أمل السعدانى

التربية الخاصة

كيف تتعامل مع ابنك المتفوق ؟
كيف تتعامل مع ابنك المعوق ؟

- المتخلفون عقليا .
- المعاقون بصريا ، سمعيا ، حركيا .
- المتأخرون دراسيا ، بطىء التعلم ، ذوو صعوبات التعلم ، مشكلات الكلام.
- المتفوقون + اختبارات الذكاء .



التربية الخاصة

كيف تتعامل مع ابنك المتفوق ؟

كيف تتعامل مع ابنك المعوق ؟

- المتخلفون عقليا.
- المعاقون بصريا ، سمعيا ، حركيا.
- المتأخرون دراسيا ، بطىء التعلم ، ذوو صعوبات التعلم ، مشكلات الكلام.
- المتفوقون + اختبارات الذكاء

أمل السعدانى

دار الطلائع
للنشر والتوزيع والتصدير

دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير

٥٩ شارع عبد الحكيم الرفاعي ناصية امتداد مكرم عبيد وسمير فرحات
مدينة نصر - القاهرة - ت : ٢٧٤٤٦٤٢ - ٦٣٨٩٣٧٢(٢٠٢) فاكس : ٦٣٨٠٤٨٣(٢٠٢)

Dar El-Talae For Publishing , Distributing and Exporting

59 Abdel Hakim El Refae St. Nasr City - Cairo
Tel : (202) 2744642 - 6389372 Fax : (202)6380483

رقم الإيداع : ١٣٦١٣ / ٢٠٠٣
الترقيم الدولي : 977-277-313-9
تصميم الغلاف : إبراهيم محمد إبراهيم

★ تطلب جميع مطبوعاتنا بالمملكة العربية السعودية
من وكيلنا الوحيد : مكتبة الدار البيضاء للطبع والنشر والتوزيع
الرياض تليفون : ٤٣٥٣٧٦٨ - ٤٣٥١٩٦٦
٤٣٥٩٠٦٦ - ٤٣٤٠٣٥٠ فاكس : ٤٣٥٥٧٠١

طبع بمطابع ابن سينا القاهرة ت : ٣٢٠٩٧٢٨

Web site : www.altalae.com E-mail : info@altalae.com

مُقَدِّمَة

إن مجال الإعاقة مجال يكتنفه الغموض بالنسبة للأكثرية من القراء ، بل ويتجنب الناس الحديث أو القراءة عنه لما يثيره في نفوسهم من شفقة ورثاء ، وحتى هؤلاء الذين يختبر الله إيمانهم فأوجد بين أعضاء أسرهم فردًا معاقًا ، حسيًا أو عقليًا أو حركيًا ، قد لا يدركون حقيقة نوع الإعاقة التي يعاني منها ذلك الفرد ، وطبيعتها ، وكيفية مواجهتها .

وهذا الكتاب إرشادى في المقام الأول ، فهو يبتعد عن التعقيدات الأكاديمية من تعريفات وتصنيفات وجدل وخلاف حول الإعاقة ، وتقتصر الإعاقة هنا على القصور الذي يصيب الإنسان سواء في البصر أو السمع أو التخاطب أو العقل أو الحركة ، وأسباب هذه الإعاقات ، وكيفية الوقاية منها ومواجهتها ، ويشمل أيضًا أنسب الطرق التعليمية والتأهيلية للمعاقين كل حسب نوع ودرجة إعاقته .

إذن ، فالكتاب يعنى بالاحتياجات الخاصة للمعاقين ، وهو ما يقودنا للحديث عن التربية الخاصة التي لا تعني بالمعاقين فقط وإنما بالمتفوقين أيضًا .

ويهدف الجزء الخاص بالمتفوقين إلى توعية الآباء والأمهات بمتطلبات واحتياجات هذه الفئة الخاصة جدًا سواء على المستوى التربوي أو النفسي أو المهني لتطوير قدراتهم ومواهبهم بشكل صحي وسليم دون إهدار وتفريط من جانب ودون تحميلهم فوق طاقاتهم من جانب آخر .

وأرجو أن يجد الجميع بين صفحات هذا الكتاب ما يفيدهم وينير بصيرتهم .

المؤلفة



الفصل الأول

التربية الخاصة : المعوق/المتفوق

إن التربية الخاصة لا تُعنى فقط بهؤلاء المصابين بالإعاقات المختلفة ، ولكنها تعني بالمتفوقين أيضًا باعتبارهم ذوى احتياجات تربوية خاصة ، ويعتبر كل من المعوق والمتفوق طفلاً استثنائيًا ... ويتم تصنيف الأطفال الاستثنائيين على النحو التالي :

(١) المعاقون بصريا / المكفوفون / ضعاف البصر :

تشمل هذه الفئة هؤلاء الذين أصيبوا بالعمى ، أو يعانون من قصور في النظر بدرجة تؤثر على تعلمهم ورؤيتهم للأشياء ، أو تحديد المسافات ، وهو ما يفرض إعداد مناهج وطرق تدريس خاصة تناسب إمكاناتهم . وإذا كان في المستطاع التغلب على ضعف النظر بنظارات طبية أو عدسات ، فإن الطفل في هذه الحالة لا يعتبر من ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة .

(٢) المعاقون سمعيا / الصم :

يحتاج الأطفال المصابون بالصمم أو القصور السمعي إلى تربية خاصة ، لأنهم لا يسمعون الحديث وبالتالي لا يتكلمون ، وبعضهم لا يفهم الحديث إلا باستخدام وسائل سمعية خاصة ، ودرجة فقدان السمع هي التي تحدد الوسيلة التعويضية التي تناسب الطفل الأصم .

(٣) التخلف العقلي :

التخلف العقلي يعني إصابة المخ إصابة تؤثر على قدرته العقلية ، وتؤثر على التكيف الاجتماعي خلال فترة النمو . وتحدد درجة التخلف العقلي بالدرجة التي يحققها المصاب في اختبارات الذكاء .

(٤) ذوو صعوبات التعلم :

إن فئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في مجال استخدام اللغة المقروءة أو المكتوبة أو المنطوقة ، أو هؤلاء الذين لديهم قصور في القراءة والكتابة والهجاء ، أو في إجراء العمليات الحسابية . وتتضمن هذه الفئة أيضًا هؤلاء الذين يعانون من إعاقة إدراكية ، أو إصابة مخية خفيفة ، أو حبسة صوتية، أو ضعف قرائي ناجم عن إصابة مخية ، ولا تشمل هذه الفئة الصم والعميان والمتخلفين ، والذين يعانون من اضطرابات عاطفية أو حرمان ثقافي أو بيئي أو اقتصادي .

(٥) المتفوقون عقليًا والموهوبون :

تضم هذه الفئة هؤلاء الذين يتمتعون بقدرات عقلية فوق العادية ، والذين حباهم الله بمواهب خاصة ويحتاجون إلى تربية خاصة ومواد علمية أكثر تقدمًا .

وتتضمن هذه الفئة هؤلاء الذين يتفوقون في أدائهم في المجالات العقلية ، والأكاديمية والقيادة والفنون منذ الطفولة المبكرة .

وهناك فئات أخرى تحتاج إلى تربية خاصة ، منها :

١- فئة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات عاطفية .
٢- فئة الأطفال الذين يعانون من تأخر صحي وجسمي عام .
٣- الذين يعانون من مشكلات في اللغة والحديث .

وعلى ذلك ، فإن فئة المعاق بشكل عام يقصد بها تلك الفئة التي لا تستفيد من الطرق العادية في التعليم ، لأن قدراتهم ومهاراتهم وسلوكياتهم ، وسماتهم الشخصية تتعارض مع الخبرات المدرسية التي تقدم للعاديين .

وفيما يلي أهم السمات التي تشتمل عليها التربية الخاصة :

- التربية الخاصة نظام تابع لنظام التربية والتعليم العادي لمواجهة احتياجات هؤلاء الذين فشلوا في الاستفادة من الخبرات المدرسية العادية .

- توجد التربية الخاصة في عدد من المجتمعات التي تؤمن بمفهومي العادية وغير العادية .
- الفئات التي تحتاج إلى التربية الخاصة تمثل أنواعًا مختلفة من غير العاديين .
- تتأثر التربية الخاصة مثل التربية العادية بالظروف والعوامل البيئية المحيطة .

المسئولون عن التربية الخاصة :

المسئولون عن التربية الخاصة أو الذين يتصلون بها في جانب أو أكثر؛ هم :

معلمو الصم والبكم ، ومدرسو ذوي الصعوبات اللغوية ، وعلماء السمع والمتخصصون في الوسائل السمعية ، والأطباء ، والمرشدون النفسيون ، والإخصائيون الاجتماعيون ، ومدرسو المكفوفين ، والمتفوقين ، وأولياء الأمور لجميع الفئات (معوقين ومتفوقين) ، التربويون والأطباء النفسيون ، وكل المهتمين بالصحة النفسية والعقلية للمعوقين ، ومدراء ومعلمو مرحلتي الحضانة والروضة ، والهيئات والمنظمات التي تهتم بالمعاقين وبالمتفوقين وبتحسين أحوالهم التعليمية والمعيشية .

ولابد أن يتعاون الجميع لتحقيق ما يلي :

١- تطوير وسائل وطرق التدريس للصم ، والبكم والمكفوفين والمتفوقين ، وذوي الاحتياجات الخاصة ، وتشجيع البحوث في هذا المجال .
٢- إجراء الأبحاث العلمية الخاصة بالسلوك الإنساني للفئات غير العادية .
٣- تحسين الظروف الصحية وإعداد البرامج الخاصة بتحسين قدراتهم العقلية .
٤- بحث سبل إعداد مدرسين متخصصين لكل فئة بما في ذلك فئة المتفوقين عقليًا والموهوبين .
٥- توعية آباء وأمهات كل فئة بحاجات وظروف أبنائهم .
٦- تحسين وسائل التعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة ، وكيفية تقييمهم وتطوير الأساليب والإجراءات التشخيصية .



الفصل الثانى

الإعاقات المختلفة : الأسباب/الوقاية

أولاً : الإعاقة الذهنية (التخلف العقلي)

□ أسباب التخلف العقلى

(١) الأسباب الوراثية :

قد يرث الطفل التخلف العقلي عن طريق الجينات الوراثية السائدة ، أو عن طريق الجينات المتنحية التي قد يحملها الأب أو الأم دون أن يصاب بها ، أي أن الإصابة تكون موروثة من الآباء والأجداد وتزداد هذه الإصابات بين المتزوجين من الأقارب .

(٢) الشذوذ الوراثى :

ويظهر هذا الشذوذ الوراثي في شذوذ الكروموزومات ، أى زيادة أو نقص كروموزوم في الخلية ، أو غيابه ، أو انتقاله إلى كروموزوم آخر ، ويتسبب ذلك في الإصابة بالأمراض التالية :

١- عرض داون .
٢- عرض تيرنر .

كما يظهر هذا الشذوذ الوراثي أيضًا في شذوذ الجينات الذي يؤدي إلى أمراض ، مثل :

١- أمراض الجينات الجنسية .
٢- مرض تاي - ساك .
٣- مرض الجلاكتوزيما .

كما تؤدي اضطرابات الغدد الصماء - مثل الغدد التيموسية والدرقية والتشوهات الخلقية غير معروفة الأسباب - إلى التخلف العقلي .

(٣) الأسباب البيئية والحضارية :

١ – ما قبل الولادة : قد تتعرض الأم للإصابة ببعض الأمراض التي تسبب تلفًا في مخ الجنين ، ومنها :

أ – إصابة الأم بالسعال الديكي ، أو الحصبة الألمانية أو الجدري .

ب– إصابة الأم بتسمم الدم . ج– تعرض الأم الحامل للأشعة .

د – سوء تغذية الأم الحامل .

هـ– التدخين وإدمان الأم للكحوليات والمخدرات .

٢ – أثناء الولادة :

قد يصاب الطفل الوليد بالتخلف العقلي نتيجة لما يلي :

أ – الولادة العسرة . ب– الولادة الجافة .

ج– الاختناق نتيجة لنقص وصول الأكسجين . د – الولادة المتأخرة .

هـ– التفاف الحبل السري . و – إصابات المخ أو الجمجمة أثناء الولادة .

ذ – تشوهات الحوض .

٣ – بعد الولادة :

بعض الأطفال يولدون ولادة طبيعية ، ولكن بعد الولادة يتعرضون لظروف بيئية وأمراض تؤدي إلى تلف المخ ، وبالتالي التخلف العقلي ، ومنها :

أ – التهاب المخ والحمى القرمزية والشلل التصلبي .

ب– التهاب الغدة النكفية والإصابة بالحصبة .

ج – الإصابة بأمراض الغدد .

د – الحوادث (ضرب أو وقوع الطفل على رأسه) .

هـ– الاستعمال السيئ للأدوية ودون استشارة الطبيب .

٤ – عوامل أخرى :

هناك عوامل أخرى تساعد على تأخر النمو العقلي ، ومنها :

أ - ضعف المستوى الاجتماعي . ب- ضعف المستوى الاقتصادي .
ج - الحرمان من المؤثرات البيئية التي تساعد على النضج العقلي .
د - التنشئة الاجتماعية السيئة . هـ- الاضطرابات النفسية والانفعالية .

ثانيا : أسباب كف البصر

١- أسباب داخلية تتعلق بإصابة العصب البصري والمراكز العصبية بالدماغ .
٢- أسباب خارجية ، وتشمل الأمراض التي تصيب القرنية والشبكية والعدسة .
٣- الأمراض المعدية وغير المعدية . ٤- الحوادث والإصابات .
٥- العوامل الوراثية التي تؤثر في نمو الجنين وتتسبب في فقدان البصر أو ضعفه .

ثالثا : أسباب الصمم

قد يصاب الطفل بالصمم بسبب أي من العوامل التالية :

أ - خلل في التركيب الجيني الوراثي . ب- تشوهات خلقية تحدث أثناء الولادة بسبب إهمال الطبيب أو الولادة قبل الميعاد .
ج - إصابة جمجمة الرأس بكسور .
د - الإصابة بمرض الحصبة أو التهابات الأذن أو الحمى الروماتيزمية .
هـ- إصابة الأم الحامل بمرض الزهري . و - إصابة غشاء طبلة الأذن بثقب .
ز - تعرض الفرد لضجيج شديد .

رابعًا : أسباب الإعاقة الحركية

يندرج تحت الإعاقة الحركية كثير من الإعاقات ، مثل :

١- "**العقاد**" ، ومن أسبابه :
أ - الإصابة بالدرن . ب- الإصابة بشلل الأطفال .
ج- العيوب الخلقية . د - اضطرابات الجهاز القلبي الوعائي .

هـ- الإصابة بمرض السكر .

٢- **الشلل المخي** ، ومن أسبابه :

أ - تعرض الأم الحامل للإصابات أو الحوادث أو الإشعاع أو التسمم .

ب- تعاطي الأم الحامل للأدوية والعقاقير بطريقة عشوائية .

ج - إصابة الأم ببعض الأمراض الفيروسية .

د - الولادة المتعثرة .

هـ- إصابة المولود بالاختناق نتيجة نقص الأكسجين .

٣- **الصرع** ، ومن أسبابه :

أ - بعض الأمراض الوراثية .

ب- إصابة الأم بالحصبة الألمانية .

ج - إصابة الأم بالنكسوبلازما .

د - حدوث جلطة أو نزيف في المخ .

هـ- الإصابات المباشرة في المخ .

و - الحمى المخية أو الشوكية .

ذ - نقص وصول الأكسجين للمخ أثناء الولادة .

أسباب التأخر الدراسي :

تعود أسباب التأخر الدراسي لعوامل شتى ، من أهمها :

- نقص القدرات المعرفية .
- نقص القدرة على التركيز .
- ضعف السمع .
- ضعف الإبصار .
- سوء التغذية .
- الأنيميا .
- اضطرابات النوم .
- عدم الاستقرار العاطفي .
- عدم الثقة بالنفس .
- الشعور المتكرر بالإحباط .
- عدم الاتزان الانفعالي .
- الظروف الأسرية غير المستقرة .
- ضعف البنية العام .
- صعوبات النطق وعيوب الكلام .
- عدم الانتباه .
- الإهمال في أداء الواجبات المدرسية .
- تكوين مفهوم سلبي لدى التلميذ عن ذاته .

- عدم توافر مناخ ملائم للمذاكرة . - صعوبة المناهج الدراسية .
- المعلمون غير المؤهلين . - طرق تدريس غير علمية .
- إدارة مدرسية متعسفة ومناخ مدرسي محبط .
- انخفاض الدافعية لدى المتعلم . - الحرمان الثقافي والاقتصادي .

أسباب صعوبات التعلم :

ترجع صعوبات التعلم التي تظهر في فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ، أو بعض المجالات الأخرى كالحساب ، إلى وجود خلل في الجهاز العصبي المركزي يؤدى إلى أضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية أو العقلية الضرورية لفهم اللغة المقروءة أو المسموعة .

ولا ترجع صعوبات التعلم إلى انخفاض مستوى الذكاء ، ولا إلى أية إعاقات حسية كالعمى أو الصمم ، ولا أية إعاقات بدنية ولا تخلف عقلي ولا حرمان بيئي ، ولا حرمان اقتصادي ، ولا اضطرابات انفعالية شديدة .

أسباب الإعاقات التخاطبية ومشكلات الكلام :

تعود مشكلات الكلام والتخاطب إلى :

- اضطرابات نفسية : مثل الخجل أو الانطواء أو انفصال الطفل عن الواقع .
- الظروف الأسرية غير المستقرة ، وخاصة انشغال الأم والأب عن الأبناء
- الحرمان الاجتماعي . - الحرمان الاقتصادي .
- الحرمان الثقافي . - الحرمان الحسي (أي ضعف السمع أو البصر) .
- بعض الإصابات الدماغية .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك حالات تأخر لغوي ومشكلات كلام ليس لها أسباب واضحة .

الوقايـــة

إن كثيراً من الإجراءات يجب أن تتخذ لتجنب حدوث الإعاقة ، أو للحد

من آثارها ، ومن هذه الإجراءات :

- تجنب زواج الأقارب إلا بعد إجراء فحوصات شاملة للتأكد من خلوهم من الأمراض الوراثية .
- عدم التدخين .
- عدم تناول الكحوليات .
- عدم التعرض للسموم والإشعاعات .
- التغذية السليمة للأم في مرحلة الحمل .
- التغذية السليمة للطفل .
- عدم تناول أي عقاقير إلا باستشارة الطبيب .
- متابعة الحمل منذ البداية لدى طبيب متخصص
- المتابعة الدائمة للطفل منذ الولادة وحتى التأكد من سلامته الجسمية والعقلية والحسية .
- مداومة الأم على الرضاعة الطبيعية .
- المواظبة على التطعيم الدوري للطفل .
- توفير مناخ ثقافي واقتصادي واجتماعي وأسري مناسب لتنشئة الطفل نفسيًا وانفعاليًا على نحو سليم .
- توفير بيئة غنية بالمنبهات والمثيرات التي تدفع الطفل للتفاعل مع الأم والأب والمحيطين به ليصل لنضج عقلي واجتماعي مناسبين .
- الاكتشاف المبكر لأي قصور أو خلل سواء كان مخيًا أو بصريا أو سمعيا وغيره يحد من تحول الخلل إلى إعاقة .
- الاستفادة من الإرشاد الجيني الذي يدرس شجرة العائلة والتاريخ المرضي لها .
- لا تقل الفترة بين الحمل وبداية حمل آخر عن سنتين .
- لابد أن تتم الولادة في مستشفيات مجهزة طبيًا .
- الاستفادة من مراكز الاستشارة الأسرية التي تساعد في توعية الشباب المقبل على الزواج بأهم الفحوصات الطبية التي يجب أن تجرى .



الفصل الثالث

الإعاقة الذهنية

أولاً: التخلف العقلي

من هو المتخلف عقليا ؟

المتخلف عقليًا هو الذي يعاني من توقف نمو الذهن قبل أن يصل للنضوج ، أي قبل سن الثانية عشرة ، وذلك لعوامل فطرية وبيئية ، ويكون مصحوبًا بسلوك تكيفي سيئ . أي أن الشخص المتخلف عقليًا يعاني من :

١- انخفاض مستوى القدرة الذهنية (وفقًا لاختبارات الذكاء) .

٢- اضطرابات عقلية .

٣- التوافق الاجتماعي السيئ في البيت والمدرسة والوسط الذي يعيش فيه .

٤- السلوك التوافقي السيئ الذي يظهر في :

أ - عجز المتخلف عقليا عن الاعتماد على نفسه ، وتحمل المسئولية.

ب - البطء الشديد في نمو وارتقاء المهارات الحسية والحركية .

ج - تأخر التحصيل الدراسي .

أثر التخلف العقلي

يمكن التعرف على المتخلف عقليًا من خلال الأعراض التالية :

- تأخر الطفل في الجلوس ، والوقوف ، والمشي ، والنطق ، والتسنين ، وضبط عملية الإخراج في مرحلة الطفولة المبكرة .
- تكرار الرسوب المدرسي في المرحلة الابتدائية .
- لا يستطيع التركيز أو الانتباه لشرح المدرسين .

- يكون غير مستقر في الفصل ومنطويًا لا يشارك زملاءه .
- بطء شديد في نمو الكلام واستخدام اللغة .
- يعاني المتخلفون عقليًا من الإحباط والفشل والحرمان ، نظرًا لخبرات الفشل السيئة التي يتعرضون لها .
- يتصف المتخلف عقليًا بالجمود ، أو النشاط الزائد في الحركة لكبت دوافع غير مرغوب فيها لا يرضى عنها المجتمع .
- يعاني المتخلف عقليا من سلوك نمطى ولازمة غريبة ، مثل النقر بالأصابع ، وهز الجسم للأمام والخلف وهز الرأس .
- قد يسلك المتخلف عقليًا سلوكاً اجتماعيًا ، غير مناسب مثل النفخ في وجوه الآخرين ، أو الاقتراب الزائد منهم .
- بعض المتخلفين يقوم بتكرار الجمل ويقلد كلام الأخرس ، وقد يصرخ فجأة أو يضحك فجأة بدون سبب .
- يقوم المتخلف أحيانًا بإيذاء نفسه ، مثل ضرب رأسه في الحائط أو وضع أشياء حادة في الفم والأذن والعينين .
- يعاني المتخلفون عقليًا من العدوانية فيقومون بالاعتداء على الآخرين، ويتسبب الإحباط وسوء التنشئة الاجتماعية والأزمات الانفعالية الحادة في هذه العدوانية التي تتراوح بين الاعتداء الفعلي على الآخرين والتهجم اللفظي .
- لا يوجد تناسب بين وزن الطفل المتخلف عقليا وطوله ، ويعاني من عدم تناسق في الأطراف وغلظة في اليدين .
- قد يعاني من ضعف في البصر والسمع .
- قد تنعدم لدى المتخلفين عقليا حاستا الشم والتذوق .
- يعاني بعضهم من عيوب النطق وأمراض الكلام .
- يعاني ذوو الإعاقة الذهنية من ضعف قدرتهم على التصور والتخيل والتمييز والتعرف والربط وإدراك العلاقات بين الأشياء .
- يعاني المتخلف عقليا من ضعف في الذاكرة .

- قدرة المتخلف عقليا على التصرف في المواقف الاجتماعية والتفاعل مع الناس محدودة .
- يعاني من اضطراب في تكيفه الاجتماعي ، وذلك لنقص اهتمامه بالعالم من حوله وانسحابه وانطوائه وتقلبه .
- المتخلفون عقليا أكثر مسايرة ولينًا من الأطفال العاديين وأكثر قابلية للإيحاء .
- المتخلف عقليا أناني لا يهتم بالآخرين ولا يشعر بانتماء للجماعة ، ولا يلتزم بالعادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية .
- المتخلف عقليا سريع الانفعال يصرخ ويبكي وهو سهل الاستثارة .
- يغلب على المتخلفين عقليًا التبلد الانفعالي وعدم الاكتراث والاندفاعية واللامبالاة .
- أداء المتخلفين عقليا على اختبارات الذكاء ينخفض عن المتوسط .
- يعانون من قصور في تكوين المفاهيم والتفكير المجرد .
- يعانون من الرتابة والتردد والقلق والوجوم والسرحان والشعور بالدونية .

التغلب على الآثار المترتبة على الإعاقة :

للحد من الآثار الخطرة للتخلف العقلي لابد من :

١- توفير الرعاية الطبية المتكاملة والمجانية للمتخلفين عقليا للحد من التشوهات التي يحدثها التخلف العقلي على الشكل العام للجسم وأجهزته المختلفة .

٢- الحرص على تقبلهم اجتماعيًا والعناية بهم من جانب الأسرة والمجتمع المحيط بهم .

٣- عدم استخدام النقد واللوم والنبذ والتهديد ، لأن ذلك يحرمهم من الأمان العاطفي ، ويجب أن يكونوا موضع حب وإعزاز الآخرين .

٤- عدم تكليفه بما يفوق طاقته ، فنجاحه في أداء ما يطلب منه يجعله يدرك معنى النجاح ، ويثق في نفسه .

٥- منحه التقدير يؤدي إلى تقديره لنفسه فلا يلجأ إلى العدوانية أو إلى أى نشاط تخريبى .

٦- ضرورة إشباع حاجاته الأساسية من مأكل ومشرب وملبس .

٧- توفير مراكز التأهيل التربوي والمهني مما يساعد على نمو شخصيته وإكسابه السلوك الاجتماعي المقبول .

٨- إذا كان المتخلف عقليا يتلقى رعاية منزلية ، لابد من تقديم المساعدة له في المنزل من خلال الإخصائي والمدرس والمدرب المهني الزائر .

٩- الشخص المتخلف عقليا لا يكتمل رشده ، ويحتاج إلى توجيه لحل مشكلاته حتى لا تتراكم وتترك آثارًا نفسية سيئة .

١٠- استخدام فريق متكامل لمساعدته ، سواء في التشخيص أو العلاج ، فيقوم الأخصائي بإجراء الاختبارات النفسية والإكلينيكية لجمع المعلومات عن تاريخه التطوري وجمع الملاحظات عن مهاراته الحركية ، ومستوى نموه الذهني ، وذلك عن طريق الملاحظة والمقابلة ودراسة الحالة (انظر الملحق) واستمارة المتابعة النفسية (انظر الملحق) ، ويقوم الإخصائي الاجتماعي بدراسة الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأسرة ، وتفاعله معها وتكيفه مع جيرانه ، ويقوم الطبيب بإجراء الفحوصات والتحاليل الطبية وتحديد الأمراض ، بينما يقوم إخصائي الطب العقلي بتحديد الاضطرابات النفسية والعقلية وحاجاته العلاجية ، ويقوم هذا الفريق بإجراء المقابلات مع أولياء الأمور وتبصيرهم لحالة ابنهم من حيث :

أ - مستوى تخلفه . ب - أسبابه .

ج - أنسب الأماكن لرعايته . د - أنسب المناهج لتعليمه وتأهيله .

هـ - احتمالات تطور حالته فيما بعد .

١١- تجنب الوالدين للحماية الزائدة والتدليل الزائد ، لأن ذلك يؤدي إلى التأخير الوجداني وعدم النضوج الانفعالي .

❑ تعليم المتخلفين عقليا :

[١] المبادئ التربوية :

لابد من مراعاة المبادئ التربوية التالية عند إعداد برامج تعليمية للمتخلفين عقليا :

١ ـ تحسين قدرات المتخلفين عقليا على التمييز والإدراك بالاعتماد على التدريب الحسي .
٢ ـ تنويع الأنشطة التعليمية والمثيرات .
٣ ـ أن يكون التعلم وفقا لحاجات كل طفل واستعداده ومعدل سرعته واستعداده للتعلم .
٤ ـ اختيار المواد التعليمية وفقًا لميول الطفل ، وتكون ذات قيمة تطبيقية بحيث تساعده على التكيف .
٥ ـ حسن توزيع فترات العمل ومراعاة أن المتخلفين لا يستطيعون التركيز لفترات طويلة .
٦ ـ تجزيء المادة العلمية ومراعاة التتابع .
٧ ـ عدم الانتقال من درس إلى آخر إلا بعد تمام فهمه وإدراكه .
٨ ـ تنمية الاستعدادات والمهارات الحركية .
٩ ـ تنمية الاستعدادات والمهارات الاجتماعية .
١٠ ـ يجب أن تكون المواد التعليمية سهلة وفي مقدورهم استيعابها .
١١ ـ ربط الدراسة باللعب ، أي التعلم من خلال اللعب والتسلية والترفيه ..
١٢ ـ الاستعانة بالخبرات الحية الحسية المباشرة .
١٣ ـ تشجيع الأطفال على القيام بالأدوار الاجتماعية والعمل والإنجاز معتمدين على أنفسهم .
١٤ ـ تنمية السلوك المعرفي والوجداني وتنمية الدوافع والحاجات .
١٥ ـ دفعه إلى التغلب على عجزه بالتأهيل المهني أو النفسي أو الاجتماعي .
١٦ ـ التركيز على التربية البدنية ، وذلك لأن :
أ - التربية البدنية تجعل الجسم ينمو بشكل متسق .
ب- الحركة البدنية عامل مهم في نمو العقل .
ج - التربية البدنية تساعد على تنمية الخلق .

د - التربية البدنية تساعد على تنمية التناسق الحركي .

[٢] المعلـــم :

١-لابد من توافر صفـات تربويـة وشـخصية في المعلـم الـذي يتـولى تعليـم المتخلفين عقليا ، فيكون على درايـة بسـيكولوجية هـذه الفئـة وأن يتمتـع بالعطف والصبر .

٢-لا بد أن يسعى المدرس إلى إشباع حاجة المتخلف عقليا إلى النجاح .

٣-مساعدة المتخلف على تقبل عجزه وفهم ذاته .

٤-يقوم بدور في التوجيه والإرشاد للمتخلفين .

٥-يجب على المدرس ألا يكثر من إعطاء التعليمات بالفصل .

٦-يجب على المدرس أن يستخدم عبارات التشجيع لإشـعار المتخلـف عقليـا بالثقة .

٧-تجنب استخدام التهديد والوعيد أو إظهار مشاعر الغضب والضيـق ، لأن ذلك يجعل المتخلف عدوانيا .

٨-ضرورة التخطيط الجيد لأنواع النشاط المختلفة بحيث يثـير المعلـم اهتمـام الطلبة .

٩-لابد أن يكون المدرس ديمقراطيًا ، فهذا يجعل التلاميذ يحرصون على ضبـط سلوكهم وتنظيم تصرفاتهم .

١٠- يجب على المدرس ألا يسمح لأحـد الطـلاب بالانسـحاب مـن الأنشـطة الجماعية .

١١- على المدرس أن ينظم الطلاب بحيث يراعى تحقيق قدر من التجانس .

[٣] المناهج الدراسية :

يجب أن تحقق المناهج الدراسية ما يأتي :

١- إلمام المتخلف عقليًا بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة ، والحساب .

٢- التركيز على الأعمال اليدوية كالنجارة والخياطة وأشغال الإبرة ، والأشغال الفنية بالورق أو اللوحات وأشغال الخشب ، والأعمال المنزلية .

٣- يتلقى المتخلف تدريبًا مهنيًا مناسبًا يفيده في كسب عيشه والاعتماد على نفسه اقتصاديا .

٤- تدريب المتخلف على اكتساب المهارات التي تتصل بالحياة اليومية ، كالبيع والشراء والتواصل مع الآخرين .

٥- يجب أن يحيط المتخلف بالمعلومات التي تتعلق بالبيئة المحيطة به ، وذلك لمساعدته على التكيف الاجتماعي .

٦- الاهتمام بالتربية الدينية والأخلاقية وتعريفه بقيم الإيمان والإخلاص والصدق والأمانة .

[٤] الوسائل التعليمية :

- تساعد الوسيلة التعليمية على توفير خبرات حسية مباشرة مع توفير جهد ووقت المعلم .
- تزيد الوسيلة التعليمية من عامل التشويق لدى المتخلفين .
- تجعل التعليم ذا أثر باق .
- تنمي قدرة التلاميذ على الفهم والاستيعاب .

ومن أهم الوسائل التعليمية ما يلي :

١-الكتيبات ومجلات الصور .

٢-القيام بالرحلات والجولات .

٣-عمل نماذج ومجسمات من الأشياء المتوافرة بالبيئة .

٤-عمل محادثات تليفونية .

٥-إعداد الحفلات في المناسبات المختلفة بمشاركة التلاميذ .

٦-استخدام الألعاب التي تنمي اللغة وتساعد على التمييز بين الأشكال والأحجام والألوان .

٧-استخدام المعينات البصرية والقصص والحكايات المسلية .

٨-استخدام المكعبات ، والخرز ، والورق ، والمقصات في الأنشطة المدرسية .

ثانيًا: بطء التعلم

☐ من هو بطيء التعلم ؟

إن الطفل بطيء التعلم يجد صعوبة في مسايرة المناهج الدراسية بسبب قصور بسيط في ذكائه وفي قدرته على التعلم .

خصائص الطفل بطيء التعلم

- معدل نموه أقل من الطفل العادي .
- بعضهم يعاني من ضعف السمع وعيوب الكلام وسوء التغذية .
- بعضهم يعاني من ضعف الشخصية .
- يظهرون ضعفًا في العمليات العقلية المعقدة .
- لا يثقون بأنفسهم .
- لا يعتمدون على أنفسهم .
- عدم القدرة على تكوين الأصدقاء .
- لا يتمتعون بحب الاستطلاع أو الميل إلى الخلق والإبداع .
- نقص القدرة على الانتباه .

تعليم الطفل بطيء التعلم

- يجب أن يتلقى التلميذ بطيء التعلم تعليمه في الفصول العادية مع تلقي خدمة خاصة داخل الفصل في بعض المواد الدراسية .
- لابد من تنمية قدرته على القراءة لأنها أساس في فهم استيعاب المواد الدراسية المختلفة .
- لابد أن تكون المناهج التي يدرسها بطيء التعلم نابعة من اهتماماته ، ومرتبطة بالبيئة ، أي : تعتمد على الرحلات إلى مختلف الأماكن كالمصانع والمتاحف والمزارع وغيرها .
- لابد أن تتركز الخبرات التعليمية على أشياء حية ملموسة وأنشطة واقعية حقيقية .



الفصل الرابع

الإعاقة البصرية (المكفوفون)

◻ من هو الكفيف ؟

الكفيف هو الشخص الذي يفقد القدرة على الرؤية بالعين بسبب خلل أو عجز في أداء وظيفة العين منذ الولادة ، أي بسبب حادث ، وهو لا يستطيع الحصول على المعرفة بالطريقة العادية ، ومن ثم تصبح حواسه الأخرى (كاللمس والسمع) ضرورية في عملية التعلم .

ويتم تشخيص حالات العمى أو ضعف البصر الحاد باستخدام اختبارات القدرة البصرية ، كما تجرى لهم اختبارات الذكاء لتقدير إمكاناتهم العقلية ، وذلك في ضوء النقاط التالية :

١- تعتمد مقاييس الذكاء على الاختبارات اللفظية أكثر من الاختبارات الأدائية .

٢- تكون نتائج اختبارات الذكاء بالنسبة للمكفوفين غير دقيقة مقارنة بالأطفال الأصحاء الذين يرون .

٣- تحدد نتائج اختبارات الذكاء نوعَ البرامج والوسائل المساعدة التي يحتاجها الكفيف .

٤- قد ترجع النتائج المنخفضة للكفيف في اختبارات الذكاء إلى عدم إتاحة الفرصة له لاستكشاف البيئة حوله ، وليس لتخلفه العقلي .

إرشادات للتعرف المبكر على الإعاقة البصرية :

لابد أن تتنبه الأم إلى أي أعراض تشير لوجود أي مشكلات بصرية ، ومن هذه الأعراض :

١- وجود حَوَل في العين .　　　　٢- الالتهابات المتكررة للعين .

٣- إفراز الدموع على نحو مستمر .　　　　٤- احمرار الجفنين وانتفاخهما .

٥- "فرك" العين بصورة مستمرة .٦- مد الرأس للأمام عند النظر للأشياء .

٧- صعوبة القراءة .　　　　٨- تقريب الكتب من العينين .

٩- صعوبة رؤية الأشياء البعيدة .　　　　١٠- تقطيب الحاجبين .

١١- رؤية صور الأشياء مزدوجة .　　　　١٢- الإصابة بالصداع والدُّوار .

ويتعاون المعلم والطبيب المدرسي في التعرف على الإعاقة البصرية ، وذلك من أجل التدخل المبكر للحد من الآثار المترتبة على هذه الإعاقة .

أثـر الإعاقـة البصـرية :

تترك الإعاقة البصرية آثارًا شتى على شخصية المعاق وعائلتـه ، ومـن أهـم هذه العواقب :

١-يغلب على المعاق بصريًا مشاعر الدونية والقلق وعدم الثقة بالنفس .

٢-عدم الشعور بالأمان والأمن .

٣-يكون الكفيف أكثر انطواء وعزلة .

٤-تؤثر الإعاقة على المهارات الاجتماعية والتواصل مـع الآخريـن والتفـاعل الاجتماعي ، وهو ما يؤثر على شعوره بالاستقلالية .

٥-يفرط الآباء والأمهات في الحماية الزائدة مما يؤدي إلى الاتكالية والالتصـاق بالوالدين .

٦-بعض المكفوفين يعانون من السلوك العصابي ، ومن الأمـراض العصابيـة القلق بسبب الفقدان الكلي للبصر ، أو بسبب الخوف من الانفصال عن هؤلاء الذين يعتمد عليهم في حياته .

وقد يصاب الكفيف بالاكتئاب إثر شعوره بالعزلة والاغتراب .

٧- المكفوفون أكثر ميلاً للانطواء وخاصَّة الإناث .

٨- يصاب الكفيف بالأوهام فهو يريد أن يحطـم القيـود الـتي تفرضـها عليـه إعاقته ، أما شعوره بالعجز يجعله يتوهم أنه يمكنه القيام بأعمال بطوليـة لا

يستطيع القيام بها حتى المبصرون .

٩-قد يصيب الشعور بالإحباط والفشل بعض المكفوفين بالعدوانية .

١٠- لا يُقبل بعض المكفوفين على الحياة ويصابون بالتشاؤم .

١١- يتولد لدى بعض المكفوفين ميول انسحابية ، أي الانسحاب التدريجي من المجتمع .

١٢- يؤثر كف البصر على تطور قدراته العقلية وخاصة العمليات العقلية العليا ، مثل التصور والتخيل .

١٣- يعتمد المكفوف على حواسه الأخرى من سمع ولمس وشم .

١٤- لا يستطيع المكفوف الحركة في حرية فيعجز عن استكشاف البيئة ويصبح تفاعله في أضيق نطاق .

١٥- يعجز المكفوف عن التفاعل الوجداني الذي يعتمد على رؤية الأشياء والانفعال بمنظرها .

١٦- قد يواجه المكفوفين اتجاهات سلبية ممن يحيط بهم في الأسرة والمجتمع بدءا من الرثاء والشفقة والحماية الزائدة والتدليل إلى التجاهل والرفض .

١٧- يعجز المكفوف عن الإحساس بتعبيرات الآخرين الحركية والوجهية ، كالبشاشة والعبوس والغضب ، مما يصيبه بالتوتر النفسى والإجهاد العصبي ، والخجل والارتباك .

١٨- يلجأ المكفوف إلى الحيل الدفاعية كالتبرير ، والتعويض والانسحاب والكبت .

١٩- يكتسب المعوق بصريًا اللغة المنطوقة بنفس الطريقة التي يتعلم بها المبصر ولكنه يعجز عن فهم المعاني غير الحسية .

٢٠- إن المعوقين بصريا ، خاصة الذين أصيبوا بهذه الإعاقة قبل الولادة لا يمكنهم الإحساس باللون أو إدراكه ، ولا يستطيعون إدراك الأشياء الدقيقة ، كالحشرات ، أو الأشياء بالغة الاتساع كالصحارى والبحار .

التغلب على الآثار المترتبة على الإعاقة البصرية

إن التغلب على الإعاقة البصرية يتطلب ما يلي :

١- مساعدة المعوق بصريًا على التعرف على المكونات البيئية والتعامل معها معتمدًا على نفسه مع توفير الأمان والسلامة .

٢- القيام برحلات ميدانية قصيرة داخل المدرسة وخارجها .

٣- العمل على تحويل المفاهيم اللغوية إلى أفعال وخبرات حركية .

٤- توفير بيئة منزلية ومدرسية خالية وآمنة من المخاطر ، كمراعاة شروط السلامة في المباني ووسائل المواصلات .

٥- تدريب المعوق على استخدام حواسه الأخرى ، مثل الاستعانة بالشم في تمييز الروائح وبحاسة اللمس في تحديد الأماكن المفتوحة والمغلقة ، والاستعانة بحاسة السمع في تقدير المسافات والإحساس بالعوائق .

٦- استخدام المعينات ووسائل التنقل كالكلاب المدربة ، والعصى البيضاء ، وعصى الليزر وغيرها .

٧- تغيير الاتجاهات الاجتماعية نحو المعاق وتحسينها وإعداد برامج إرشادية لأسر المعوقين لمساعدتهم على تقبلهم ومعرفة حاجاتهم وكيفية إشباعها ، والتعامل معهم بطرق إيجابية ، والتخلص من مشاعر السخط والذنب والرثاء .

٨- تقديم مساعدات موضوعية تساعد المكفوف على التوازن النفسي والنجاح في تحقيق ذاته ونجاحه في العيش حياة طبيعية .

٩- مساعدته على تحرره من القيود وإشباع حاجته إلى التحرر والاستقلال والاعتماد على النفس .

١٠- مساعدته على توسيع مجاله الاجتماعي بالاشتراك في النوادي والحفلات والأنشطة الرياضية والرحلات .

١١- مساعدة المكفوف في الكشف عن مواهبه ، فعادة ما يتمتع بمواهب تعتمد على السمع كعزف وتأليف الموسيقى .

١٢- مساعدة المكفوف على ممارسة حياته وإشباع حاجاته الشخصية من مأكل

وملبس ، فلابد أن يتعلم كيفية استخدام أدوات المائدة والتمييز بين أصناف الطعام ومذاقها ، وتعويده على قضاء حاجته ، فالمكفوف في حاجة إلى قضاء حاجته في مكان نظيف ، وكذلك يجب التغلب على صعوبة ارتداء الملابس وانتقائها .

١٣- لابد أن يتلقى المكفوف تعليمًا وتأهيلاً تربويًا باستخدام الطرق الخاصة بالمكفوفين ، مثل طريقة برايل في الكتابة .

١٤- تأهيل المعاق مهنيًا وتوفير فرص التوظيف بما يكفل توفير نفقات المعيشة، بل ومساعدته في اختيار المهنة التي تلائم ميوله وقدراته ، وهو ما يشعره بالصلاحية الاجتماعية وتقدير الذات .

١٥- تهيئة الأنشطة الاجتماعية والترويحية بما يتيح الفرصة للمعوق بصريا للتنمية الحسية و الاجتماعية .

١٦- مساعدته في الحصول على المساعدات والخدمات الطبية الملائمة ، والإجراءات السابقة تساعد في :

١-التقليل من أثر ضغوط الإحساس بالإعاقة .

٢-بث الثقة في نفس المعاق بصريًا .

تعليم المكفوفين

يتطلب تعليم المكفوفين استعدادات خاصة سواء من ناحية إعداد المعلم أو المدرسة أو المناهج الدراسية وطرق التدريس .

(١) من حيث إعداد المعلم :

لابد أن يكون المعلم في مدارس المكفوفين عالما بما يلي :

- دراسة تشريحية لجهاز الإبصار .
- وسائل وطرق تعليم المكفوفين .
- التعرف على البرامج التربوية المناسبة للمكفوفين .
- دراسة الصحة النفسية وسيكولوجية المكفوفين .
- البراعة في استخدام طريقة برايل .

- الإلمام بالحاجات النفسية والجسمية والتعليمية للمكفوفين .

ولابد من تدريب مدرسي المكفوفين تدريبًا كافيا ليتزودوا بالمعلومات والمهارات اللازمة لتعليم المكفوفين ، وأن تتوافر فيهم سمات شخصية تناسب هذه الفئة ، مثل : الصبر ، والرفق ، واستخدام عبارات التشجيع ، والتعزيز الدائم لقدراتهم ومهاراتهم .

(٢) مدارس المكفوفين :

١- لابد أن تكون مدرسة المكفوفين في مكان هادئ بعيدا عن الزحام والضجيج .
٢- أن تكون المدرسة قريبة من المؤسسات العلاجية والاجتماعية ، والمهنية التي تخدم المعاقين .
٣- أن تصمم المدرسة بحيث تلائم احتياجات المكفوفين الحركية بحيث لا يكون هناك منحدرات حادة ، أو عوائق ، أو أعتاب بارزة .
٤-أن يراعي في تصميم المدرسة توفير مساحات كافية للأنشطة الرياضية والموسيقية والورش الخاصة بتعليمهم المهن المختلفة ، وكذلك أماكن الإقامة والإعاشة الداخلية .
٥-لابد أن يكون بالمدرسة حديقة ليتعرف من خلالها المكفوفون على الروائح المختلفة ، وكذلك مزرعة للخضر والفاكهة والطيور والحيوانات الأليفة كي يتعرف على الأصوات المختلفة للحيوانات .
٦-يتم تدريب الطلاب على الحركة في المدرسة واستخدام السلالم والغناء، والفصول ، والحديقة وغرف الأنشطة ودورات المياه ، وغيرها حتى يألفها المكفوف فيتحرك فيها بسهولة وأمان .

(٣) الفصل الدراسي :

١- لابد أن تكون الفصول متسعة بما يتناسب مع عدد الطلاب ويسهل حركتهم .
٢- تجنب تكديس الفصل بالمقاعد والمناضد ، وغيرها حتى لا يتعرض الطلاب المكفوفون للمخاطر .

٣- أن تجهز الفصول بمقاعد منفردة متحركة .
٤- أن تكون غرف الأنشطة على مقربة من الفصول الدراسية .
٥- لا ينبغي أن يزيد عدد الطلاب في الفصل الواحد على خمسة عشر طالبًا حتى تتاح الفرصة لكل منهم لتلقى تعليما سليما فرديا ملائما لقدراته .

(٤) الوسائل التعليمية :

تعتبر الوسائل التعليمية ضرورة في تعليم المكفوفين وذلك لأنها تثير حماسهم واهتمامهم ، وتقدم لهم خبرات حية مباشرة ، وتوفر جهد المدرس ووقته ، وتزيد من دافعية التلميذ للاشتراك في الأنشطة المختلفة .

كما تنمي الوسائل التعليمية الإدراك الحسي وتسهل عملية التفكير والفهم ، ومن هذه الوسائل :

١- استخدام النماذج المبسطة المجسمة والمصغرة .
٢- استخدام مكتبات مجهزة بكتب خاصة قائمة على طريقة برايل البارزة في الكتابة .
٣- زيارة المتاحف والمعارض التي تضم نماذج مجسمة .
٤- الأجهزة والآلات التي يتعلم من خلالها المكفوف مهنة مختلفة مثل الطباعة على الآلة الكاتبة .

(٥) التدريب المهني :

لا شك أن تدريب المكفوف على مهنة يتكسب منها يزيد من ثقته بنفسه ، ويجعله يتغلب على إعاقته .

يقسم المكفوفون إلى مجموعات ، يتعلمون فيها صناعات مختلفة كل حسب قدرته وميوله .



الفصل الخامس
الإعاقة السمعية (الصمم)

□ من هو الأصم ؟

الأصم هو الشخص الذي أصيب بقصور في جهاز السمع بحيث يحد من قدرته على تمييز الحديث الشائع ، الأمر الذي يحد من قدرته على متابعة الدرس بشكل كامل ، لأن الإعاقة السمعية تؤثر على فهم الأطفال للغة وقدرتهم على الحديث والتخاطب .

إرشادات عامة للتعرف المبكر على الإعاقة السمعية :

توجد بعض المظاهر والعلامات التى تظهر كلها أو بعضها على الطفل المعاق سمعيا ، يمكن من ملاحظتها الاستدلال مبكرا على وجود الإعاقة ، وهى :

١- عدم الفزع من الأصوات العالية . ٢- تأخر المناغاة .
٣- قلة الاهتمام باللعب التي تصدر أصواتًا .
٤- تأخر الكلمة الأولى عن السنة الأولى .
٥- عدم الانتباه للأصوات ، خصوصًا أثناء الانشغال باللعب .
٦- سماع التلفاز أو الراديو بصوت عال جدا .
٧- ضعف الذاكرة وعدم تذكر المعلومات . ٨- تأخر التحصيل الدراسي .
٩- سلوك انطوائي أو عدواني في المدرسة والمنزل .
١٠- وجود تشوهات خلقية في الأذن الخارجية . ١١- نزول صديد من الأذن .
١٢- آلام في الأذن . ١٣- خلو قسمات الوجه من التعبير أو الانفعال .
١٤- العجز عن فهم ما يوجه إليه من تعليمات أو إرشادات .
١٥- إمالة الرأس في اتجاه الصوت حتى يتمكن الطفل من الاستماع بصورة أفضل . ١٦- ميل الطفل إلى دمج الكلمات بعضها ببعض .
١٧- تدنى الطفل فى التعلم رغم ذكائه الملائم .
١٨- فتور الهمة وقلة الانتباه . ١٩- الإحساس بغثيان أو دوار .
٢٠- بطء واضح في نمو اللغة .

أثر الإعاقة السمعية

تُخلف الإعاقة السمعية آثارها العضوية والنفسية على الأصم ، ومن هذه الآثار ما يلي :

١- العزلة عن المجتمع لأنه محروم من وسيلة الاتصال مع الآخرين وهي الكلام .

٢- يعاني الأصم من نقص في الكفاية الاجتماعية .

٣- يشعر الأصم بالتذمر والحيرة والقلق والغضب لعدم قدرته على سماع وفهم من حوله .

٤- الصُّم أكثر انطواء وأقل حبًا للسيطرة .

٥- الأطفال الصم أكثر عُصابية وانقباضًا .

٦- تفتقر شخصية الأصم إلى النضج العاطفي والاجتماعي بسبب عاهته الحسية .

٧- الصم يظهرون عجزًا عن تحمل المسئولية .

٨- يؤدي الصمم إلى تأخر الحصول على الخبرات ، وبالتالي تأخر النضج العقلي .

٩- إن أخطر ما يترتب على الإصابة بالصمم أو الضعف الحاد للسمع هو فقدان الفرد لقدرته على النطق والكلام ، مما يؤدي إلى قصور مدركاته ومحدودية مجاله المعرفي .

١٠- تقل قدرة الأصم على التعاون مع الآخرين .

١١- اتصال الأصم بمن حوله محدود وغير كافٍ .

١٢- علاقة الأصم بأسرته يشوبها التوتر .

١٣- يعاني المعوق سمعيًا من قصور في تحقيق ذاته ، أي : إبراز ذاتيته الشخصية عن طريق إشباع الميول والحاجات والتعبير عن القدرات والإمكانات .

١٤- يعاني الأصم من سرعة الاستثارة والعصبية .

١٥- يستغرق المعاق سمعيًا في أحلام اليقظة تعبيرًا عن دوافعه المحيطة وإشباعًا لرغباته المكبوتة .

١٦- لا يتلقى الطفل الأصم أي رد فعل سمعي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات مما يسبب له الإحباط .

١٧- يتأخر الأصم أربع أو خمس سنوات دراسية عن الطفل العادي .

١٨- يعاني المعاق سمعيًا من كثير من المخاوف خاصة الخوف من المستقبل .

التغلب على الآثار المترتبة على الإعاقة السمعية

١- توفير الرعاية الطبية والعلاج الطبي المناسب للمعاق .

٢- إجراء الاختبارات الدورية والبحث في إمكانية استخدام الأدوات المعينة على السمع .

٣- إجراء تقييم سيكولوجي وتربوي بهدف تحديد نوع الخدمات التعليمية الخاصة اللازمة لكل حالة .

٤- التشخيص المبكر والتدخل المبكر أساس لتحديد درجة الإعاقة والوسائل العلاجية المختلفة .

٥- تقبل الطفل من جانب الأم والأب هو عامل مهم في تفهم الإعاقة السمعية واحتياجاتها .

٦- العلاقات الأسرية الجيدة ، واصطحاب الطفل لزيارة الأهل والأقارب .

٧- معاملة الطفل دون تدليل أو إهمال .

٨- تشجيع الطفل على استخدام الإشارات بكثرة .

٩- التغلب على توتر العلاقات الأسرية مع الابن الأصم بمساعدة الآباء والأمهات على تجاوز الشعور بالذنب والأسى ، أو التدليل الزائد ، والحماية المفرطة ، وذلك بمنحه الحب والأمان والعطف باعتدال ، وبإشراكه في تحمل مسئولية إنجاز بعض المهام الأسرية ، مثله مثل إخوته العاديين .

١٠ ـ التغلب على العجز اللغوي عن طريق تعلم لغة الإشارة وقراءة الشفاه .

١١ ـ مشاركة الأسرة ضرورية في الارتقاء بالنمو اللغوي للطفل ، وذلك بتعلم لغة الإشارة وتشجيع الأبناء على الحديث مع أخيهم الأصم بنفس الطريقة التي يتعلم بها الكلام .

١٢ ـ يترتب على استخدام طرق التواصل اللغوي السابقة تطور وتقدم النمو العقلي ، وبالتالي تحسين الأداء والتحصيل الدراسي ، وتمكنهم من الاستفادة من الأساليب التعليمية .

□ تعليم الصم

[١] البرامج التعليمية :

تركز البرامج التعليمية للصم على تدريب المعاقين سمعيًا على الاستخدام الصحيح للمعينات السمعية ، وتعليم الأطفال قراءة الشفاه لتنشيط فهمهم .

ويتعلم الصم الحركات والإشارات وحركات الوجه التي تساعد على فهم الكلام ، وهناك عدة طرق لقراءة الشفاه ، منها :

أ - طريقة التركيز على أجزاء الكلام .

ب- طريقة تهتم بالوحدة الكلية ، أي المعنى العام .

إن النجاح في قراءة الشفاه يفترض مقدمًا وجود أساس لغوي مناسب ، وهو ما يساعد على إقامة جسور التواصل مع بقية أفراد المجتمع .

وتعتبر لغة الإشارة وسيلة فعالة للتواصل ، وهي تعتمد على الإبصار وتتطلب تنسيقًا عقليًا دقيقًا لتنفيذها .

وتساعد الإشارات على تدعيم قراءة الشفاه والسمع ويدعم هجاء الأصابع القراءة والكتابة .

[٢] مكان تعليم الصم :

يميل بعض التربويين إلى فكرة تعليم الصم في فصول خاصة بهم ، مما يتيح للمدرس الفرصة لاستخدام طرق ووسائل تعليمية خاصة بهم وبظروف إعاقاتهم كلٍّ على حدة ، وتعرض هذا الأسلوب للانتقاد لأنه يُشعر الأطفال بالعزلة ويحرمهم من فرصة التعامل مع أقرانهم العاديين .

وطالب آخرون بدمج هؤلاء المعاقين في فصول العاديين للأسباب التالية :

١- أن الفصل العادي يكون أكثر تحررًا وأقل تحكمًا .

٢- يضمن فرصًا تعليمية متكافئة .

٣- يوفر فرصة إقامة علاقات إنسانية بين العاديين والمعوقين وتحقيق الانسجام بينهم .

٤- يحذو الصم حذو العاديين في سلوكهم الاجتماعي .

٥- يتلقى الأصم دعمًا من المدرس الخاص بالعاديين مع وجود متخصص لتعليم الصم في نفس الفصل .

[٣] الفصول الدراسية :

لابد أن تتوافر الشروط التالية في حجرات الدراسة الخاصة بالصُّم :

١-أن تكون فسيحة وهادئة .

٢-أن تنظم المقاعد بحيث يسهل على الطلاب رؤية الإشارات والإيماءات وحركات الشفاه التي يقوم بها المدرس .

٣-يُزود الفصل بالصور والمجسمات والخرائط والأشكال التوضيحية والوسائل المعينة واللوحات الوبرية .

[٤] المناهج الدراسية :

لابد أن يبدأ تعليم الأصم في سن مبكرة عن الطفل العادي حتى يتمكن من أن يسيطر على اللغة أولاً عن طريق الشفاه ، إضافة إلى تعلم الكتابة ، ثم يبدأ في تعلم العمليات الحسابية والمعلومات العامة ، ولابد أن تتضمن المناهج تعليمًا مهنيًا مناسبًا لهم .

[٥] المعلم :

إن المهمة الرئيسية للمعلم هي تعليم الأصم طريقة قراءة الشفاه والإشارات ، ولابد أن يتبع المبادئ التالية :

١- البدء بفهم تعبيرات الوجه والعينين . ٢- البدء بالجمل البسيطة .

٣-التعلم بطريقة بطيئة . ٤- تدريب الطفل على ملاحظة الوجه والشفاه بدقة

٥- الإكثار من استخدام عبارات التشجيع التي تزيد من دافعية الأصم وتدفعه إلى المشاركة . ٦- مراعاة الظروف النفسية والصحية والاجتماعية للصم .

٧- استخدام الأنشطة كوسيلة للتعلم .



الفصل السادس

الإعاقة البدنية أو الحركية

❑ من هو المعاق بدنياً أو حركياً ؟

إن المعاق بدنيًا أو حركيًا هو الشخص الذي لديه سبب يعوق حركته ونشاطه الحيوي نتيجة لإصابته بأحد الأمراض التالية :

١- شلل الأطفال . ٢- أمراض القلب المزمنة . ٣- أمراض الصدر المزمنة .

٤- الشلل المخى ، مثل :

أ - الشلل المخي التشنجى . ب - الشلل المخي الكنعاني .

ج - الشلل المخي التيبسي . د - الشلل المخي الارتعاشي .

هـ- الشلل المخي اللاانتظامي . و - الشلل المخي الاسترخائي .

٥- الصرع . ٦- مرض السكر .

أثر الإعاقة الحركية :

- يعاني المعاقون حركيًا من سوء التوافق الاجتماعي بسبب عجزهم الجسمي .
- يتكون لدى المعاق حركيا ميول عدوانية وجبن .
- يلجأ المعاق إلى الأوهام للهروب من الواقع .
- يعاني المصابون بالصرع من حب العزلة والشعور بالخجل والخوف وعدم الطمأنينة ، والاعتماد على الغير وسرعة الغضب وتقلب العواطف والاكتئاب ومشاعر النقص .
- يعاني مرضى شلل الأطفال من ضعف القدرة على التركيز ، وعدم التحكم فى حركة الشفاه واللسان وهو ما يسبب تأخرهم الدراسي .

كيف تواجه نوبة الصرع ؟

عند حدوث نوبة صرع لأحد الأفراد عليك باتباع الخطوات التالية :

١- قم بسرعة بإبعاد الأشياء التي يمكن أن يرتطم بها وتؤذيه ، مثل المناضد والكراسي وغيرها .

٢- ضع وسادة تحت رأسه لحمايته من الاصطدام المتكرر بالأرض أثناء التشنجات . ٣- لا تحاول إفاقته بالماء . ٤- لا تضع أي شيء في فمه .

٥- انتظر حتى تنتهي التشنجات .

٦- بعد أن تكف التشنجات تمامًا اجعله ينام على جانبه .

٧- اعرضه على طبيبه الخاص وداوم على إعطائه الدواء حتى تنتهي نوبات الصرع بشكل تام .

كيف تواجه شلل المخ ؟

إن الطفل المصاب بشلل المخ تظل حالته عادةً ثابتة ولا تتغير ، ولكن يمكن أن تشارك الأم في تحسين قدراته باتباع الإجراءات التالية :

١- التواصل الدائم مع الطفل باللمس والإمساك به وإثارة انتباهه .

٢- استخدام المكعبات الملونة والأصوات اللافتة وأي مثيرات سمعية وبصرية وحسية . ٣- التقليب المستمر للطفل حتى لا تتيبس مفاصله .

٤- الحفاظ على نظافته ليشعر بالانتعاش والاسترخاء .

٥- الحرص على أن تكون عضلات الطفل مرتخية وتجنب الانثناء في الرقبة والجذع .

تعليم المعوقين بدنيًا :

هناك كثير من المؤسسات التربوية والمدارس الخاصة التي تتولى تعليم وعلاج المصابين بالصرع وشلل الأطفال ، وذوي العاهات المختلفة ، علاوة على المؤسسات الإرشادية التي تتولى تأهيل الآباء والأمهات أنفسهم ، كي يتعاملوا مع الابن المعوق بطريقة تكفل توازنه النفسي والانفعالي وتطوير ما تبقى لديه من قدرات .

والمصابون بشلل الأطفال عادة ما يلتحقون بمدارس العـاديين بشـرط توافـر المصاعد الكهربائية والطرق الخالية من العوائق ، وأن تكـون مجـهزة بـالأدوات والأجهزة اللازمة لإعدادهم مهنيـاً .

كما يتم دمج المصابين بالصرع في الفصول العادية مع مراعاة :

١-عدم التحدث أمام الآخرين عن حالته بطريقة سلبية .

٢-مساعدته على تطوير مهاراته الاجتماعية كي يصبح مقبولاً ومحبوبًا .

٣-مساعدته على اكتساب المعارف والمهارات المناسبة لقدراته .

٤-مساعدته على التخطيط لمستقبله بشكل موضوعـي يسـاعده علـى أن يحيـا حياة طبيعية .

دور الأم في العناية بالمعاق حركيـاً :

تستطيع الأم أن تقوم ببعض التدريبات التي تساعد على تدريبه وتعليمه ، ومنها :

١- أن تضع الأم الطفل على بطنه فوق ساقيها مع التربيت عليه .

٢- تحمل الأم الطفل في وضع رأسي ثم تأخذ في إمالته تدريجيًا حتـى يصبـح في وضع الرقود .

٣- تداوم الأم على تقليب الطفل وتغيير وضعه من النوم إلى الجلوس .

٤- تضع الأم الطفل على وسادة صغيرة في منطقة الصدر ، ثم تقوم بسحب الذراعين للأمام حتى يستطيع الاستناد عليهما .

٥- وضع أجسام مختلفة داخل راحتي الطفـل وإعطائـه الفرصـة كـي يقبـض عليها .

٦- تدرب الأم الابن على الشد والدفع والإمساك بالأشياء وقذفها .

٧- تشجيع الطفل على اكتشاف البيئة المحيطة به بالزحف والحبو والتسلق .

٨- تحيط الأم الطفل المعوق حركيًا بأشياء لينه كالوسائد الإسـفنجية وتبعـده عن الأشياء الحادة .

٩- استخدام ألعاب مختلفة ذات ألوان براقة جذابة تجذب انتباهه وتجعله يمـد يده للإمساك بها .

١٠- المواظبة على تنبيه سمعه وبصره بكافة المثيرات السمعية والبصرية .



الفصل السابع

المتأخرون دراسيا

من هو المتأخر دراسياً ؟

إن الطفل المتأخر دراسيًا هو الطفل الذي يعجز عن مسايرة زملائه في تحصيل واستيعاب المنهج المقرر ، نتيجة لأسباب عدة (انظر أسباب الإعاقات المختلفة) .

أثر التأخر الدراسي

يسبب التأخر الدراسي كثيراً من الآثار السلبية تتجلى فيما يأتي :

١- يعاني المتأخر دراسيًا من انعزال حسي وانعزال اجتماعي .

٢- يشعر المتأخرون دراسيًا بالخوف والتوتر والقلق نتيجة فشله في اجتياز الاختبارات والمواقف والخبرات التعليمية المختلفة .

٣- يشعر المتأخر دراسيًا بالتعاسة واحتقار الذات وعدم الثقة بالنفس .

٤- يعاني المتخلفون دراسيًا من الانطواء والانسحاب من المجتمع .

٥- يصاب المتخلف دراسيًا بالاضطراب العصبي نتيجة للضغوط النفسية التي يمر بها من جانب الوالدين والمعلمين ليحقق تقدما أفضل في المناهج الدراسية .

٦- شعوره بالفشل يؤثر على تفاعله الاجتماعي مع أقرانه وزملائه في المدرسة.

٧- يهرب المتخلفون دراسيًا من الفشل والرسوب بأحلام اليقظة .

٨- يعاني بعض المتأخرين دراسيًا من الانحرافات الجنسية والاجتماعية .

٩- تنتشر عادات سيئة بين التلاميذ المتأخرين دراسيًا نتيجة للشعور بالنبذ ، مثل عيوب الكلام ، وقضم الأظافر ، والتبول اللاإرادي .

تعليم المتأخرين دراسياً :

إن مساعدة المتأخرين دراسيًا لتحقيق تقدم دراسي يستلزم تعليمهم وفق المبادئ والخطوات التالية :

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واستخدام طرق تدريس تناسب قدرات المتأخرين دراسيًا .
- التعرف على الخصائص العقلية والجسمية والنفسية للمتأخرين دراسيًا للتعامل معهم على أساس صحيح .
- تأهيل المعلمين ليتعاملوا مع هذه الفئة بكفاءة .
- إرشاد الأسرة وتعريفها بأنسب الطرق لمساعدة الابن المتأخر دراسيًا ، ومن أهمها : توفير مناخ أسري مستقر ومناخ ملائم للمذاكرة .
- إذا كان التأخر الدراسي يرجع لضعف في النظر أو السمع فيجب تزويد التلميذ بأجهزة تعويضية كالنظارات أو السماعات .
- التقييم الدوري للمناهج الدراسية للتأكد من أن التأخر الدراسي لا يرجع لصعوبة المناهج نفسها .
- الاعتماد على الأنشطة الحرة في تعليم فئة المتأخرين دراسيًا .
- لابد أن تهتم المناهج بإعدادهم لمواجهة الحياة وتحقيق توافق شخصي واجتماعي .
- لابد أن تثير الأنشطة والخبرات التعليمية اهتمامات التلاميذ وتتماشى مع ميولهم .
- يجب مراعاة التنوع في المواد والأنشطة والبرامج الدراسية .
- لابد أن تعتمد طرق التدريس على التدرج من السهل للصعب ومن العام للخاص .
- يجب أن يتلقى المتأخر دراسيًا جرعات تعليمية متباعدة وتدريجية مع التكرار والمراجعة .
- لابد من استخدام كل وسائل الإيضاح التي تبسط المفاهيم المجردة .
- لابد من تأهيل المتأخرين دراسيًا مهنيًا ليكونوا عمالاً مهرة أو فنيين .



الفصل الثامن

ذوو صعوبات التعلم

☐ من هم ذوو صعوبات التعلم ؟

ذوو صعوبات التعلم هم فئة غير متجانسة من الأطفال ذوي ذكاء عادي على الأقل ، ولكنهم لا يستفيدون من أساليب وطرق التدريس العادية داخل الفصل الدراسي العادي ، ويوجد لديهم اضطرابات فى فهم اللغة المقروءة أو المسموعة يظهر آثارها من خلال انخفاض تحصيلهم الفعلي عن تحصيلهم المتوقع في فهم أو استخدام اللغة .

خصائص ذوي صعوبات التعلم

- صعوبة التعلم تصاحب هؤلاء الأطفال طوال حياتهم .
- لا يعانون من تخلف عقلي .
- لا يعانون من أية إعاقة حسية (سمع أو بصر) أو بدنية .
- لا يعانون من أي حرمان يسبب لهم شعورا أو إحساسا باليأس أو الإحباط .
- لا يعانون من أي حرمان اقتصادي .
- لا يعانون من الاضطرابات الانفعالية الشديدة .
- اللغة هي أحد المجالات التي تظهر فيها صعوبة التعلم .
- ذوو صعوبات التعلم يتخلفون في بعض المواد الدراسية دون الأخرى .
- يعجز ذوو صعوبات التعلم عن تحقيق مستوى تحصيلي يتناسب مع نسبة ذكائهم .
- يعاني الطفل صاحب الصعوبة من عجز واضح في التمييز بين الحروف المتشابهة والتعرف على الحرف والكلمة وفهم معنى الكلمة المكتوبة ؛ والتمييز بين الكلمات المتشابهة في النطق والمختلفة في المعنى وغيرها .

تعليم ذوي صعوبات التعلم

ترتكز عملية تعليم ذوي صعوبات التعلم على التفاعل اللفظي بين المدرس والطفل ، وذلك لعلاج الاضطرابات اللغوية التي يعاني منها التلميذ .

ويجب أن يكون المدرس على دراية بأنواع الأسئلة المختلفة التي تضمن هذا التفاعل اللفظي ، ومن هذه الأسئلة :

١-أسئلة الاسترجاع التي تحتاج إلى إجابة مطولة ، مثل : ما أسباب اضطهاد قريش للمسلمين ؟

٢-أسئلة الذاكرة المعرفية التي تتطلب إعطاء حقائق ووصف ، مثل : صف المسجد الأقصى .

٣-أسئلة التفكير التقاربي التي تتطلب تحليلاً أو استدلالاً ، مثل :

لو كان معك عشرة جنيهات فأنفقت منها جنيهين وأقرضت صديقًا ثلاثة جنيهات .. فكم يتبقى معك ؟

٣- أسئلة التفكير التقويمي الذي يتطلب إصدار أحكام ، مثل :

هل تحب الأفلام القديمة ؟

- ويمكن القيام بالتدريب على عمليات التفكير من خلال ما يلي :

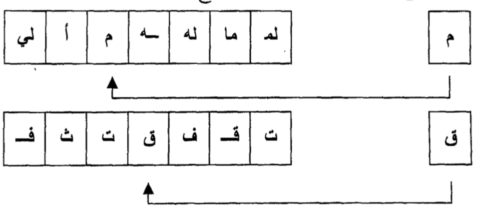
(١) حل المشكلات : أي عرض مشكلة على الطفل ويقوم بحلها بأكثر من طريقة .

(٢) الألغاز : يقوم الطفل بالتوصل إلى تكملة مناسبة لمعلومات سمعية ناقصة .

(٣) الأنشطة الابتكارية : يقوم الطفل بإنتاج جمل مفيدة دون مساعدة أو باستخدام كلمة واحدة يعرضها عليه المدرس .

يقوم المدرس بعرض بعض الأنشطة العلاجية ، وفيما يلي أمثلة لعلاج الاضطرابات اللغوية :

(١) على الطالب أن يدرك المكان الصحيح للحرف .



الفصل التاسع

الإعاقات التخاطبية ومشكلات الكلام

❑ ما هي الإعاقة التخاطبية ؟

الإعاقة التخاطبية تعني الاضطرابات التي تصيب الصورة أو الكلام أو اللغة . وأهم اضطرابات الكلام وعيوب النطق ما يلي :

[١] الإبدال :

يؤدي إبدال حرف السين ثاءً إلى ما يسمى بالثأثأة ، ويمكن إبدال السين شينًا أو دالا . ويمكن علاج الثأثأة عن طريق إخصائي التخاطب الذي يدرب المريض على التحكم في حركة لسانه داخل الفم وخارجه ، وبعد التدريب على نطق الحروف يبدأ التدريب على مقاطع ثم كلمات ثم جمل ، ويعتمد العلاج على التكرار والإعادة .

[٢] اللجلجة :

تسمى اللجلجة أحيانًا التهتهة ، وهي تشنجات كلامية واحتباس في الكلام كما تأخذ شكل مد في الكلام أو تكرار الكلمات والمقاطع ، أو حركات ارتعاشية متكررة ، وترجع اللجلجة إلى الأسباب التالية :

- إفراط الوالدين في تدليل الطفل .
- افتقار الطفل لحب وحنان الوالدين .
- المغالاة في ضرب وعقاب وإهانة الطفل .
- عوامل وراثية واضطرابات فسيولوجية .
- الضغوط المستمرة على الطفل من أجل المذاكرة أو استخدام يده اليمنى أو القيام بما يفوق طاقته .

- تعرض الطفل لسخرية واستهزاء زملائه ومعلميه .
- تأخر الطفل في الدراسة وتعرضه للفشل والإحباط .
- تعلم الطفل في سن غير مناسبة ومبكرة أكثر من لغة .
- عدم الاستقرار الأسري والصراعات العائلية والمشاحنات بين الوالدين .

ويمكن علاج اللجلجة في مراكز علاج عيوب التخاطب والعيادات النفسية ، ويركز العلاج في مراكز التخاطب على العلاج الكلامي ، أما العيادات النفسية فتعالج الأسباب الكامنة ، أي الاضطرابات النفسية الكامنة وراء عيب اللجلجة .

[٣] الحذف والإضافة :

ينطق الطفل جزءا من الكلمة ويقوم بحذف أحد حروفها ، فيصبح كلامه غير واضح وغير مفهوم ، ويمكن أن يحدث العكس ، فيضيف الطفل مقطعا أو صوتا للكلمة .

[٤] عسر الكلام :

يقوم الطفل المصاب بعسر الكلام بنطق الكلام على هيئة مقاطع منفصلة ، وتكون طريقة الكلام مملة للمستمع ، وترجع أسباب ذلك إلى التهاب أو تلف في العصب الوجهي أو الأعصاب المتصلة بالحلق والحنجرة واللسان ، ويحتاج علاج عسر الكلام إلى تدخل طبي عصبي .

[٥] الخمخمة / الخنف :

الخنف هو أحد عيوب النطق ، حيث يجد الطفل صعوبة في نطق جميع الأصوات الكلامية فتخرج غير طبيعية ومشوهة وغير مفهومة ، وقد يرجع هذا العيب إلى وجود فجوة في سقف الحلق أو انشقاق في الشفة العليا ، ويعالج بتدخل جراحي لعلاج عيوب الحلق أو الشفة .



الفصل العاشــر

دعم وإرشاد أسر ذوى الإعاقات الخاصة

إن الأسرة الـتي تضـم بـين أفرادهـا معاقـا عرضـة لكثـير مـن الإحباطـات والضغوط والأزمات ، ويرجع ذلك لأسباب عدة ، منها :

١- شعور الوالدين بالذنب أو العار أو الخجل .

٢- التكلفة المادية العالية التي تتحمل الأسرة عبئها لمواجهـة ظـروف الإعاقـة، مثل : الأدوات ، والمعينات الخاصة ، والعنايـة الطبيـة ، والعـلاج الـلازم ، وتوفير برامج تعليمية خاصة في مدارس باهظة التكاليف .

٣- ما يعانيه أفراد الأسرة من عزلة اجتماعية وغضب وقلق ووحدة واكتئاب .

٤-جهل الوالدين بظروف الإعاقة وطبيعتها والسـمات النفسـية والانفعاليـة والشخصية لابنهما يؤثر سلبًا على اتجاهاتهما نحو ابنهما المعوق .

٥- تأثر الأسرة بالتجاهات المجتمـع السـلبية نحـو الابـن المعـوق ، ممـا يشـعرهم بالإحراج ويفضلون الانسحاب من المجتمع .

٦- عدم مشاركة الوالدين في برامج إرشاد الأطفال المعوقين مما يؤدي إلى كبت إحباطاتهم وغضبهم .

٧-صعوبة تعايش الوالدين مع الإعاقة نظرًا لغموض الإعاقة .

٨- تعاني الأمـهات مـن ضغـوط أكـثر مـن الآبـاء ، نظـرًا لأن عـبء العنايـة الشخصية بالابن المعاق يقع على عاتقــها ، عـلاوة علـى الأعبـاء المنزليـة الأخرى والعناية ببقية أفراد العائلة .

٩-عدم تقبل الإخوة والأخوات الابن المعوق مما يمثـل عبئـا نفسـيًا آخـر علـى الوالدين ، بل قد يعاني الأخوات والإخوة الأكبر سنًا من عبء العناية به مما يمثل ضغطا عليهم يؤثر على اتجاهاتهم نحوه .

١٠ ـ الأسر ذات المستوى الاقتصادي المتدني تعـاني ضغوطًـا أشـد مـن الأسـر الميسورة ، بسبب عجزها عن توفير الإمكانات والرعاية الكافية للابن المعاق .

ولا يستطيع الوالدان مواجهة هذه الضغوط بمفردهما ، فهما في حاجة إلى دعم وإرشاد المؤسسات الاجتماعية والمهنية لمواجهة أزمة التعايش مع المعاق ، ويلعب الأقارب والجيران والأصدقاء والزملاء دورًا مهما في دعم الأسرة وتقديم يد المساعدة لها عند اللزوم ، ويقوم الإخصائي الاجتماعي والمرشد النفسي بدور رئيسي في دعم وإرشاد الوالدين وتعريفهم بالحاجات النفسية والاجتماعية للابن المعوق وحل مشكلاته الاجتماعية والأسرية والمهنية ومشكلات الزواج ، وذلك عن طريق ما يلي :

- دراسة شخصية المعوق الجسمية والعقلية .
- تعديل مفهومه عن ذاته .
- مساعدته على التعامل مع المواقف والخبرات الحياتية لضمان تكيفه.
- مساعدة الأسرة في اختيار المهنة المناسبة لطبيعة الإعاقة.
- تدعيم مبادئ الإيمان بالقضاء والقدر والرضا بما قسمه الله .
- تعديل اتجاهات الزملاء والمدرسين نحو المعوق .
- التشجيع على ممارسة الاهتمامات والميول والهوايات المناسبة .
- تعريف الوالدين بمبادئ التنشئة الاجتماعية السليمة .
- تعريف الآباء والأمهات بأساليب تعلم السلوكيات وتعديلها لدى الابن المعاق ، ومن أهم هذه الأساليب ما يلي :

أ – **التشكيل** : يعتبر التشكيل من أهم طرق بناء وتعديل السلوك بالنسبة للمعوقين ، لأنه يعتمد على تقسيم السلوك المراد تعلمه إلى أجزاء ، أو خطوات صغيرة متتابعة يمكن اكتسابها ، ثم تقديم مُدعم عقب كل خطوة .

ب – **التسلسل** : وهو يعتمد أيضًا على تحليل السلوك إلى خطوات متتابعة ليسهل تعلمه .

ج – تعلم وتعديل السلوك عن طريق التعلم الاجتماعي ، مثل النمذجة ، أي تعلم سلوك معين من خلال ملاحظة شخص آخر يؤدي هذا السلوك ، وهذه الطريقة تؤدي إلى اكتساب كثير من المهارات الاجتماعية .



الفصل الحادى عشر

تنشئة المعاقين

أولاً : دور الآباء والأمهات :

لا أحد ينكر دور الآباء والأمهات في حياة الأبناء العاديين . ويتعاظم هذا الدور مع الأبناء المعاقين ، وذلك للأسباب التالية :

١- الآباء والأمهات هم المدرسون الأوائل لأبنائهم .

٢- يعرف الوالدان عن الأبناء وإمكاناتهم أكثر من المدرسين .

٣- يستخدم الآباء والأمهات أساليب متنوعة عن قصد أو دون قصد لتعليم أبنائهم في المراحل الأولى من حياتهم .

٤- يمثل الآباء والأمهات المتعلمون والواعون دعمًا للبرامج التربوية التي تقدم للأبناء المعاقين .

٥- يمكن أن يكون الوالدان عونًا كبيرًا إذا ما تم تدريبهم هم أنفسهم على مساعدة الأبناء ذوي الاحتياجات الخاصة ، ويتم تدريب الوالدين وفقا للخطوات التالية :

(أ) الاتصالات المستمرة والمنتظمة مع المدرسين من خلال اللقاءات والاجتماعات والمقابلات وإجراء المناقشات والمكالمات الهاتفية وكتابة الملحوظات اليومية وتبادلها مع المعلمين .

(ب) إتاحة الفرصة للآباء والأمهات لزيارة أبنائهم فى الفصول الدراسية زيارات منتظمة ، والمشاركة فى المهام الدراسية فى الوقت المناسب .

(جـ) إتاحة الفرصة للوالدين لتعلم المهارات واكتساب المعلومات

اللازمة للتعامل بشكل فعال مع أبنائهم ، وذلك من خلال النظام المدرسي نفسه الذي يتعلم من خلاله الأبناء ، ومن الأفضل أن يشركوا أبناء آخرين غير أولادهم في الأعمال الأدائية المختلفة .

(د) إتاحة الفرصة للآباء والأمهات ذوي الخبرة والمهارة في مجالات تربوية مختلفة للعمل التطوعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

(هـ) الاجتماعات الدورية الجماعية للآباء والأمهات الذين يمرون بنفس الظروف تساعدهم على تبادل الخبرات والآراء والمشاركة الوجدانية وحل المشكلات التي يواجهونها بمساعدة بعضهم البعض، مع مشاركة المعلمين والمرشدين النفسيين والإخصائيين الاجتماعيين ، مع تعريف الآباء والأمهات بما سوف يناقش في هذه الاجتماعات ، مع تشجيع الآباء والأمهات على طرح الأسئلة .

ثانيًا : دور الرعاية الاجتماعية :

إن الرعاية الاجتماعية تسعى لتحقيق المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والصحية للمعوقين ، وتهدف الرعاية الاجتماعية إلى :

١- فهم مشكلاتهم وعلاجها والوقاية منها بطريقة علمية .

٢- العمل على إدماج المعاقين في المجتمع .

٣- العمل على إصدار التشريعات التي تضمن حقوق المعوقين في الإعداد والتأهيل والتعليم والحصول على الوظائف .

٤- توعية الآباء والأمهات والمجتمع المحيط بالمعوقين بمشكلاتهم والعمل على تقبلهم .

٥-التنشئة الاجتماعية السليمة التي تساعد على تقبل ذاته وتحمل المسئولية .

٦- تفعيل دور الهيئات والمؤسسات التطوعية لمساعدة المعوقين .

٧- حق المعوقين وذويهم في الاشتراك في صنع القرارات التي تؤثر على مستقبلهم .

٨- أن يشعر المعوق بأنه مواطن له نفس حقوق المواطن العادي وعليه نفس الواجبات .

٩- الاهتمام بإشباع الحاجات الاجتماعية للمعوقين ، ومنها :

(أ) الحاجة إلى احترام الذات وتجنب كل ما ينقص من قدرها .

(ب) الحاجة إلى تحقيق الذات ، مثل الحاجة إلى الشعور بالعدل والقيمة الاجتماعية ، والحصول على المركز الاجتماعي المناسب ، واعتراف الآخرين وتقبلهم .

(ج) الحاجة إلى الانتماء إلى أسرة وجماعة يتعاون معه أفرادها ويمدونه بالدعم والمساندة .

(د) الاحتياجات الإرشادية ، مثل الاهتمام بالمشكلات النفسية ، والمساعدة على التكيف وتنمية الشخصية .

(هـ) الحاجة إلى التعلم وفق أنظمة تربوية فعالة .

(و) الحاجة إلى العلاج والرعاية الصحية والأجهزة التعويضية .

(ز) الحاجة إلى العمل مع تهيئة سبل التوجيه المهني المبكر .

ثالثا : دور الجماعة :

الفرد جزء من جماعة ، ينشأ فيها ويتأثر بها ، ويرى فيها ذاته ، ويتأثر باتجاهاتها نحوه ، فإذا كانت رفضا ونبذا تحولت العاهة إلى إعاقة يترتب عليها مشكلات نفسية واجتماعية عديدة ، وإذا كانت قبولا وتعايشا تحولت الإعاقة إلى قوة دافعة تجعله يتحدى المشكلات التي تواجهه .

إن تفهم الجماعة وتغلبها على مشاعر الرفض والنبذ والندم تحقق للمعوقين الأمن والطمأنينة .

ويؤثر أيضا الزملاء والأقران والجيران والأصدقاء على شخصية المعوق ، وبفضل إيجابيتهم وقبولهم للمعوق يتغلب على اليأس والارتباك والإحباط والخجل .

وتؤثر الجماعة في حياة الفرد من حيث :

١- حرية الفرد وقدرته على التعبير عن مشاعره وآرائه وما يجول في خاطره من أسئلة وآمال وأحلام .

٢- اكتساب المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين .

٣- تعديل مفهومه عن ذاته وفقًا لاتجاهات وأحكام من يحيطون به .

٤- اكتساب الخبرات الحياتية المتنوعة التي توجه أنشطته الحياتية ، وتكون بمثابة الطاقة الدافعة له .

٥- معاونة المعوق على اكتساب الضمير الاجتماعي والتفريق بين الصواب والخطأ ووضع ضوابط لسلوكه .

٦- تشجيع المعوق على الاستقلالية في التفكير والسلوك .

٧- اتباع الأعراف وقوانين الجماعة والتصرف في ضوئها واتباع توجيهاتها .

رابعًا : دور الإخصائي الاجتماعي :

للإخصائي الاجتماعي دور جوهري ليس في حياة المعوق فقط ، وإنما في حياة أسرته أيضًا من أجل التكيف مع الإعاقة ، ويتلخص دوره فيما يلي :

١- مساعدة الأسرة على تقبل المعوق واحترامه والتخلص من مشاعر النقص والدونية .

٢- تعديل مفهوم الأسرة نحو الإعاقة ومساعدتهم على التخلص من الشعور بالذنب .

٣- تعريف الأسرة بكافة الهيئات المعنية برعاية المعوقين وأسرهم .

٤- مساعدتهم في المشاركة في التنشئة التربوية والصحية والاجتماعية والنفسية للابن .

٥- مساعدة المعاق على التكيف مع نفسه ومع مجتمعة وإقامة علاقات إيجابية مع المحيطين به .

٦- تعريف المعوقين بشخصيات معاقة فئة حققت نجاحات معروفة في المجتمع لتكون نماذج يحتذون بها .

٧- مساعدة المعوق على تكوين الصداقات الناجحة ، فذلك يبث الثقة في نفسه .

٨- الاستعانة بوسائل الإعلام والنوادي الثقافية والرياضية والجمعيات الأهلية للتوعية بمشكلة الإعاقة وكيفية التغلب عليها .

خامسًا : دور المعلم :

يلعب المعلم دورًا لا يقل أهمية عند دور الأسرة ، ويقع على عاتق المدرس المهام التالية :

١- تحديد طبيعة الإعاقة وتفهم أبعادها النفسية والجسمية وأثرها على عملية تعليم الطفل .

٢- تحديد المستوى التعليمي للطالب ونقاط الضعف والقوة في إمكاناته وقدراته .

٣- تحقيق الأهداف المرجوة من تعليمه وإكسابه السلوكيات الاجتماعية المطلوبة .

٤- تحديد طرق التدريس الأكثر ملاءمة لحالة كل طالب ، أي تفريد التعلم بما يناسب كل حالة .

٥- تحديد مبادئ التعلم الأساسية التي يجب مراعاتها عند تعليم هذه الفئات من المعاقين .

ويحدد المدرس نقاط القوة والضعف من خلال استمارات كالتالي :

(١) استمارة جمع معلومات

١- معلومات عامة :

- اسم الطالب : ....
- تاريخ الميلاد : ....
- الصف الدراسي الحالي : ....
- طبيعة الحالة : ....
- مستوى أدائه الحالي (بناء على الملاحظة داخل الفصل وتقارير المدرس)

....

- هل يعرف مبادئ الحساب الأولية من جمع وطرح ؟

....

- هل يستطيع القراءة بما يتناسب مع عمره العقلي والزمني ؟

....

- هل ينصت للمدرس ؟

....

- هل ينصت لزملائه ويتعاون معهم ؟

....

- هل يتشتت ذهنه بسهولة ؟

....

- هل يتوتر بسرعة إذا واجهته صعوبة في حل مسألة حسابية ؟

....

- هل يفرط في الكلام ؟

....

- هل يستطيع الاشتراك في العمل الجماعي ؟

....

(٢) استمارة تقييم السلوك

ويمكن للمدرس أن يقيم سلوك الطالب من خلال الاستمارة التالية :

تفيد الاستمارة التالية في تحديد المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطالب ويضع المدرس دائرة على رقم (١) إذا كان الطالب لا يقوم بالسلوك ويضع دائرة على رقم (٢) ، إذا كان الطالب يقوم بالسلوك من وقت لآخر ، أو مع استمرار التحذير ، أو مع مساعدة متكررة . ويضع دائرة على رقم (٣) إذا كان الطالب يقوم بالسلوك أحيانًا بمبادرة منه هو . ويضع دائرة على رقم (٤) إذا كان الطالب يقوم بالسلوك طواعية .

اسم الطالب : ....

الصف : ....

اليوم : ....

١- يصل الطالب إلى الفصل في الموعد .

١ ٢ ٣ ٤

٢- يبدأ عمله في الوقت المحدد .

١ ٢ ٣ ٤

٣- يكمل عمله في الوقت المحدد .

١ ٢ ٣ ٤

٤- يعمل معتمدًا على نفسه .

١ ٢ ٣ ٤

٥- يهتم بما يقوله المدرس وينتبه له .

١ ٢ ٣ ٤

٦- يتبع التعليمات وينفذها .

١ ٢ ٣ ٤

٧- يجيب عن الأسئلة عندما يطلب منه ذلك .

١ ٢ ٣ ٤

٨- يستمتع بالعمل الجماعي وبالاشتراك مع زملائه في الأنشطة المختلفة .

١ ٢ ٣ ٤

٩- يلتزم بدوره .

١ ٢ ٣ ٤

١٠- يلتزم بقوانين الجماعة .

١ ٢ ٣ ٤

١١- يراعي مشاعر الآخرين .

١ ٢ ٣ ٤

١٢- يحل مشكلاته دون صراخ أو مشاحنات أو عراك .

١ ٢ ٣ ٤

١٣- يلتزم بالقواعد التي تحكم الفصل والمدرسة .

١ ٢ ٣ ٤

١٤- يطلب المساعدة من المعلم .

١ ٢ ٣ ٤

١٥- يعرف عواقب أخطائه .

١ ٢ ٣ ٤

١٦- لديه رغبة في الاشتراك في الأنشطة الجديدة .

١ ٢ ٣ ٤

١٧- يتقبل المساعدة من أقرانه .

١ ٢ ٣ ٤

١٨- لديه ثقة في إمكاناته .

١ ٢ ٣ ٤

إن الاستمارة السابقة تساعد المعلم على تحديد الأولويات والتعديلات السلوكية المطلوبة .

ويقوم المدرس بتحقيق الأهداف العامة لكل مهارة . وفيما يلي أهم هذه الأهداف :

١- القراءة :

١- تحسين القدرة على النطق .

٢- يستخدم مهارة القراءة العامة .

٣- يستطيع القراءة بمعدل لا يقل عن ١٠٠ كلمة في الدقيقة .
٤- تحسين القدرة على الفهم وخاصة اللغة المكتوبة .

٢- الحساب :

١- يتمكن من المهارات الحسابية الأساسية .
٢- يستطيع أن يتعرف على الوقت والساعة .
٣- يستطيع حل المسائل الكلامية البسيطة .

٣- الكتابة :

١- تحسين قدرة الطفل على التعبير عن نفسه في جمل مكتوبة وبسيطة .
٢- يستطيع فهم الجمل المكتوبة .
٣- يستطيع استخدام أدوات الترقيم .

٤- السلوك التكيفي :

١-يستطيع القيام بالنظافة الشخصية الخاصة به وقضاء حاجته .
٢-يستطيع استخدام أدوات المائدة .
٣-يستطيع أن يرتدي ملابسه دون مساعدة .

٥- السلوك الاجتماعي :

٤-تحسين القدرة على الاندماج مع الآخرين .
٥-مساعدته في التحكم في ردود الأفعال العدوانية .
٦-مساعدته للتحكم في غضبه .

كما يقع على عاتق المدرس إكساب الطالب المعوق المهارات الاجتماعية الأساسية ، ومن أهم هذه المهارات ما يلي :

مهارة (أ)

أن يستطيع الطالب تقديم نفسه للآخرين ، وذلك :

- بوجه مبتسم وصوت مبتهج .
- بالنظر إلى وجه الشخص الآخر .
- تعريف الآخرين باسمه .

مهارة (ب) : اتباع التعليمات

- الاتجاه إلى الشخص الذي يعطي التعليمات بوجه مبتسم .
- الإنصات إلى التعليمات .
- الرد عليها بكلمة : "وهو كذلك" .
- البدء في عمل ما يطلب منه .

مهارة (ج) : مقاطعة الحديث

- الاتجاه نحو المتحدثين بوجه مبتسم .
- ينتظر حتى يكون هناك وقفة في الحديث .
- يبدأ التكلم بكلمة "لا تؤاخذني" .
- ينظر مباشرة للشخص ثم يبدأ بالكلام .

مهارة (د) : المشاركة فى الحديث

- الاتجاه نحو المتحدثين بوجه بشوش .
- ينتظر حتى يكون هناك وقفة في الحديث .
- يبدأ بالتعليق الذي يريد قوله .

مهارة (هـ) : المبادأة بالحديث :

- يقبل على الآخرين بوجه بشوش .
- ينظر في وجه الآخر .
- يسأل سؤالا عن الآخر .
- ينتظر رده .
- يتكلم عن نفسه .



الفصل الثانى عشر

المتفوقون والموهوبون

تعني المجتمعات حديثًا بأفرادها من المتفوقين والموهوبين ، فهم مصدر تقدمها وتفوقها في كافة المجالات وخاصةً العلمية والتكنولوجية .

ويعتبر المتفوقون استثناء نظرًا لما يتمتعون به من قدرات عقلية فائقة ومواهب فريدة ، ولما لديهم من صفات وسمات شخصية وسيكولوجية مختلفة عن أقرانهم ، وما لهم من احتياجات خاصة تتطلب فهمًا خاصا عند التعامل معهم أو تعليمهم للاستفادة من إمكاناتهم إلى أقصى حد .

وهنا أنوه إلى أن بعض المتفوقين قد يتخلفون دراسيًا إذا لم تُلَب البرامج الدراسية احتياجاتهم ، وإذا لم يشملهم الآباء والأمهات والمدرسون والبيئة ككل برعاية شاملة وفهم مبكر لطبائعهم وسماتهم .

فكثيرًا ما نسمع أما تشكو "ابني ذكي جدًا لكن لا أعرف لماذا يفشل في الدراسة ؟" أو مدرس يقول : "هذه البنت نبيهة جدًا ولكنني لا أعرف لماذا لا تحب مادتي ؟" وهذا الفصل يجيب عن هذين السؤالين وغيرهما مما يدور في أذهان الآباء والأمهات .

النظرة الخاطئة للمتفوقين :

ينتاب الأب والأم والآخرين الشك إذا شعروا أن الابن مختلف ، فالعامة من الناس يفضلون الابن المستقر عاطفيا ، الهادئ ، الملتزم بالأعراف والمبادئ والأخلاقيات ، عن ذلك الابن العبقري أو الموهوب أو المتفوق الذي يرى الأشياء والناس والأمور بشكل مختلف ، ويتصف بالتمرد أحيانا أو بالجنون أحيانًا أخرى ، وهذه النظرة الخاطئة للموهوب والمتفوق تؤذي مواهبه وتعطل نموه وتهدر طاقاته .

إن فهم حاجات المتفوقين الموهوبين ومدهم بالمساعدة والدعم يكون من خلال نوعية الآباء والأمهات ومحو أميتهم في التعامل مع من خرج عن العادي أو المألوف من الأبناء .

سمات الطفل المتفوق / الموهوب

يختلف الموهوبون / المتفوقون في القدرات والسمات والإمكانات ، وهناك كثير من الاختبارات التى عادةً لا يعني بها الآباء والأمهات لقياس ذكاء أبنائهم رغم أهميتها .. مثل مقياس ستانفورد بنيه وتيرمان رميريل ، وغيرهم . وقد يظهر طفل تفوقًا في الرياضيات وآخر في العلوم أو اللغة ، وغيرها . وارتفاع نسبة الذكاء عن المعدل العادي أو المتوسط هي القاسم المشترك بين الجميع .

١ـ سمات المتفوق / الموهوب في الطفولة المبكرة :

في السنوات الأولى يتعلم الطفل الإدراك والتصرف نحو الأشياء ، والناس ، والأصوات ، والكلمات ، ويظهر الطفل الموهوب تقدمًا على أقرانه في التعامل مع الأشياء ، وفي نشاطه الحركي ، وفي استخدام الحديث كوسيلة للتواصل . ويكون لدى الطفل الأعلى ذكاء وقدرة كبيرة على تذكر الأشياء والأشخاص واستدعاء الأحداث وإظهار نوع ما من الخيال العقلي .. ويستطيع أيضًا تكوين مفاهيم عن السعادة والحزن والسيارة والطيور والسماء والقمر والشمس ، وغيرها .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الطفل المتفوق يحبو ويمشي ويتعامل مع الأشياء بمستوى متوسط على الأقل ، ويكون أكثر نشاطًا وأكثر اهتمامًا بما يوجد حوله وهو يتطور في رد فعله الاجتماعي تجاه الآخرين بسرعة أكبر من الطفل العادي. وبعض الأطفال مرتفعو الذكاء يبدؤون الحديث مبكرًا ، وبعضهم يتأخر ثم يحقق تقدمًا مفاجئًا ، فيتعلم من الكلمات والجمل في شهر واحد ما كان يجب أن يحصله في عام أو أكثر .

ويميل هؤلاء الأطفال إلى فك الأشياء ثم تركيبها وبناء أشكال مختلفة من المكعبات والمواد الأخرى ، وهم لا ينتقلون من نشاط لآخر ، ولكنهم دائمًا

يتمون ما بين أيديهم ، وهو ما يعد مؤشرًا هامًا لقدراتهم العالية على الإنجاز العقلي في المستقبل .

- يطرح هؤلاء الأطفال كثيرًا من الأسئلة ويستوعبون الإجابات عنها جيدًا وبسرعة . بل ويطبقون ما فهموه .
- يقلد المتفوق عقليًا الأم أو الأب أو حتى الحيوانات .
- يتمتع هؤلاء الموهوبون بخيال واسع ، فقد يرون كرسيًا على شكل معين .. طائرة أو قاربًا أو شاحنة.
- ينشغل الأطفال المتفوقون بإرجاع الأشياء إلى أسبابها ويطرحون آلاف الأسئلة التي تبدأ بكلمة لماذا ؟
- يبدي الموهوبون شغفًا شديدًا نحو تعلم القراءة ، بل قد يستطيع بعضهم تعليم نفسه القراءة من خلال الإعلانات التليفزيونية المتكررة ، واللافتات وأغلفة الكتب والمجلات .

سمات المتفوق / الموهوب في سن المدرسة

يتعلم الطفل الموهوب / المتفوق عقليًا في المدرسة بسهولة ، بشرط أن تساعد المواد الدراسية على استخدام الذكاء وتثير الشغف والتحدي .

- يجدون في العمل والتعلم متعة .
- يتعلمون أكثر عن طريق الاعتماد على أنفسهم وعن طريق البحث ويكرهون التلقين .
- لديهم قدرة أكبر على الفهم وإيجاد العلاقات بين الأشياء .
- لا يكتفون بتلقي المعلومات والمفاهيم من الآخرين وإنما يبدعون أفكارًا جديدة .
- يفوقون أقرانهم في تعلم اللغات والدراسات الاجتماعية والعلوم، وربما الرياضيات .
- يستخدم المتفوقون لغة الكبار مبكرين عن أقرانهم ويستعملون كلمات

غير مألوفة .

- يميلون إلى حل الألغاز والإجابة على الاختبارات والتعامل مع الأرقام والخرائط والتقويم الزمني .
- يسعون للاكتشاف واختبار الأشياء ولا يقبلون بما يقال لهم على لسان المدرسين أو الآباء من مسلمات .
- ينخرطون في سلسلة من الاهتمامات والهوايات المتميزة ، مثل كتابة القصص والروايات التي تعتمد على الخيال الخصب ، أو رسم لوحات فنية .
- لأنهم يفوقون أقرانهم في الأفكار واللغة فهم يميلون إلى الاندماج مع من هم أكبر منهم سنا .
- ورغم ما قد يعانيه المتفوقون من مشكلات عاطفية ، نظرا لما يواجهونه من عدم فهم من جانب الأسرة والمعلمين ، فإنهم يراعون مشاعر الآخرين لأقصى درجة .
- نظرا لأنهم يرفضون كل ما هو جامد وتقليدي فإن بعضهم يسبب مشكلات في محيطهم ، وقد يتهمهم الآخرون بالمشاغبة والتمرد .
- وتفوق المتفوقات (الإناث) على زملائهن من الذكور في اللغويات والحفظ والكتابة والموسيقي والرسم ، بينما يتميز الذكور من الفائقين في العلوم الفيزيائية والقدرات الميكانيكية .

المتفوقون = ذكاء + وراثة + بيئة

رغم أهمية الذكاء والوراثة كمعيارين للتفوق ، إلا أن الذكاء يتأثر في نموه وتطوره بالعوامل البيئية ، وبما تتيحه الأسرة من فرص تفجر الطاقات والمواهب ، مثل : توفير القصص والكتب ، وزيارة المتاحف والمسارح والمكتبات العامة والتغذية السليمة ، والتشجيع على ممارسة الرياضة والخروج للرحلات والجولات السياحية ، وما يتطلبه كل ذلك من إمكانات مادية واقتصادية تيسر

توفير كافة الإمكانات والوسائل التي تدفع بالطفل، وتنمي مواهبه وقدراته العقلية، كما يتطلب وعيا وثقافة عالية من جانب أولياء الأمور والمحيطين وخاصة المعلمين .

إن الاستقرار العاطفي والوجداني الذي توفره الأسرة لابنها المتفوق ضروري جدا، فمن الممكن أن تتمتع الأسرة بمستوى اقتصادي مرتفع ولكنها تعاني من الشقاقات الأسرية وعدم الاستقرار بسبب الانفصال أو الطلاق أو الخلافات العائلية، أو التفرقة في المعاملة بين الأبناء، وفي هذه الحالة يعاني الأبناء من أنواع شتى من الحرمان العاطفي الذي يؤثر على ذكائهم وسلوكياتهم .

الخصائص العامة للمتفوقين / للموهوبين :

- يتمتع المتفوق / الموهوب بثقة كبيرة في نفسه .
- لا يعاني عادة من اضطرابات عصبية .
- يميل إلى القيادة الجماعية .
- قدرته على التعلم والحفظ والفهم والتذكر عالية وسريعة .
- لديه حب استطلاع وفضول للمعرفة .
- يعالج المشكلات التي يواجهها بأساليب جديدة ومبتكرة .
- لديه قدرة تفوق أقرانه في الاستنتاج والتجريد والتعميم .
- يتمتع بالمرونة فيغير حالته الذهنية بتغير المواقف وتتعدد استجاباته .
- يرفض القيود ويحب أن يعيش حرا منطلقا .
- لديه قدرة كبيرة على تكوين صداقات ناجحة .
- الأنشطة العقلية العديدة التي يمارسها تخلق لديه طموحا كبيرا وعزة نفس .
- سريع الاندماج مع الآخرين وبعضهم يفضل العزلة .

- يتمتع بإرادة قوية .
- يتمتع باتزان انفعالي ويتحمل الضغوط عند مواجهة المشكلات .
- يكون أكثر صدقا وصراحة وأمانة وعدلا .
- يتمتع بروح الدعابة .
- ينشد الإتقان في كل أعماله .

الاحتياجات التعليمية الخاصة للمتفوقين عقليا / الموهوبين

يحتاج المتفوقون إلى :

- توفير برامج أكاديمية تحتوي على أنشطة إبداعية .
- توفير فرص التعاون والعمل المشترك مع أقرانهم المتفوقين ، فعادة ما يكون بينهم لغة مشتركة لا يجدونها مع أقرانهم العاديين .
- توفير فرص اختيار المواد التي يدرسها المتفوق حسب ميوله واهتماماته .
- ألا تعتمد المواد التي يدرسها المتفوق على الحفظ ، لأن ذلك أشد ما يمقته
- الاهتمام بإجراء التجارب العلمية في المعامل المجهزة .
- الاهتمام بالهوايات والفنون والأعمال اليدوية في برامج تعليم المتفوقين.
- أن تحتوي المواد الدراسية على ما يجدون فيه تحديا لذكائهم .
- لا ينبغي أن يتعلم المتفوق بطريقة التوجيه التام أو الاعتماد على المدرس ، بل لابد أن يتعلم معتمدا على نفسه مع إرشاد بسيط من المعلم .
- هناك خطورة كبيرة على مواهب وقدرات المتفوقين إذا تكدست المواد الدراسية أكثر من اللازم معللين ذلك بتفوقهم .
- لابد أن يعتمد محتوى المواد الدراسية على كل ما يثير حماسهم ، ويشعرهم بالدافعية والإنجاز .
- لابد أن يتفهم المدرسون طبائع المتفوقين الشخصية وسماتهم الانفعالية

والاجتماعية والعقلية .

- لابد أن يقدم المدرسون خبرات تعليمية متنوعة وثرية .
- لابد أن تعتمد كل فروع التعلم على مكون حل المشكلات .

التعرف على المتفوقين / الموهوبين

إن الكشف عن الموهوبين يتم بأساليب كثيرة تبدأ منذ المراحل العمرية المبكرة .

١ـ التعرف في مرحلة الحضانة والروضة :

على الآباء والأمهات والمعلمين في مرحلتي الحضانة والروضة طرح الأسئلة التالية للتعرف على الطفل المتفوق عقليا أو الموهوب :

١- هل الطفل يفوق أقرانه في الكلام ؟
٢- هل لديه حب استطلاع زائد يجعله يطرح العديد من أسئلة ذات مغزى؟
٣- هل يفهم الإجابات التي يسمعها ويهتم بها ؟
٤- هل لدية قدرة على الابتكار والخيال في مواجهته للمشكلات ؟
٥- هل لديه اهتمامات مختلفة ومتنوعة ؟
٦- هل يهتم بالزمن والخرائط والتقاويم ؟
٧- هل لديه قدرات فنية وأدائية ؟
٨- هل يفوق زملاءه في الدافعية للتعلم ؟
٩- هل يميل إلى ابتكار أشياء جديدة ؟
١٠- هل يتمتع بقابلية كبيرة للتعلم ؟

٢ـ التعرف من خلال اختبارات الذكاء

لابـد أن تجـري اختبـارات ذكـاء متنوعـة في المرحلـة العمريـة الواحـدة وفي المراحل العمرية المختلفة لتقيس مدى الذكاء ودرجة تطوره ونموه .

ويتمتع المتفوق بمعامل ذكاء مرتفع يبدأ من ١٢٠ أو ١٤٠ فأكثر في الاختبـارات التي تقيس الذكاء الضروري ، مثل اختبار ستانفورد وبينيه (انظر الملحق) وهذه الاختبارات تقيس القدرة العقلية العامـة ، ومثـل مقـاييس التقدير السـلوكية لمعرفـة اتجاهاتـه ومشـاعره ، وخصائصـه السـلوكية بشـكل عـام ، إضافـة إلى الاختبارات الأدائية واختبارات التحصيل الدراسي والقدرة على التعلم .

وهناك اختبارات تقيس القدرات الإبداعية والتفكير الابتكاري ، ولابـد أن يقوم متخصصون بإجراء هـذه الاختبـارات للتوصـل لنتـائج أكـثر دقـة وثباتـا وموضوعية ومصداقية .

٣ـ التعرف من خلال الآباء والأمهات

مـن الطبيعـي أن تكـون الأم والأب أكـثر وعيـا ومعرفـة بمواهـب الطفـل وهواياته وقدراته العقلية ، وذلك من خـلال الملاحظـة اليوميـة للطفـل وهـو يمارس مختلف الأنشطة الحياتية ، ورصد كل مـا هـو غـير عـادي في سـلوكياته ، وعلى الآباء والأمهات أن يبلغـوا المدرسـة بمعلوماتـهم عـن الابـن أو الابنـة ، وعلى المدرسة أن تحدد بناء على ذلك أي البرامج التعليمية والخدمات التربويـة التي تناسبه أو تناسبها . وفيما يلي نوع من الاستبيانات التي تجمع مـن خلالـه المدرسة المعلومات الضرورية عن الطالب ، ويجيب عن أسئلته الوالدان :

١-اسم الطفل : ....

٢-الصف الحالي : ....

٣- ما هي السمات التي يتمتع بها الابن / الابنة وجعلتك تعتقد بأنه غير عادي ؟

....

....

٤- هل يتحدث الابن بطلاقة ويستخدم كلمات صعبة تفوق سنه ؟

....

٥- هل تعلم الابن / الابنة القراءة في الرابعة أو الخامسة من عمره ؟

....

٦- هل يظهر اهتماما مستمرا وعميقا بمجال معين منذ الطفولة ؟

....

٧- هل يتمتع بفهم استثنائي لبعض الأفكار والموضوعات التي تفوق عمره الزمني ؟

....

٨- هل لديه معرفة جيدة ومتميزة عن العديد من الأمور والموضوعات ؟

....

٩- هل يتمتع بذاكرة قوية جدا ؟

....

١٠-هل يتمتع بخيال غير عادي يظهر في الأنشطة التي يمارسها في أوقات فراغه ؟

....

١١-هل يظهر مبادأة واستقلالية عند اللعب أو ممارسة الهوايات أو القيام بأي أعمال؟

....

١٢-هل ينعت المدرسة بالملل لأن المواد الدراسية سهلة جدا ؟

....

١٣- هل يحصل على درجات فائقة في المدرسة ؟

....

١٤-حدد بشكل تقريبي عدد الساعات التي يقضيها أسبوعيا في ممارسة القراءة .

....

١٥- ما الذي يقبل على قراءته أكثر من غيره ، هل هو الجرائد ، الموسوعات ، القصص الفكاهية ، قصص الأسفار ، القصص العلمية ، القصص الخيالية ، القصص الأدبية .... إلخ ؟

....

١٦- ما هي اهتماماته الخاصة :

هل يقوم بجمع طوابع البريد ؟

....

هل يقوم بجمع نماذج من الطائرات والسيارات ؟

....

هل يحب التصوير الفوتوغرافي ويمارسه ؟

....

هل يقوم بالرسم أو ممارسة أي فن تشكيلي ؟

....

١٧- صف شخصية ابنك : (طموح جدا ، خجول ، منطوي ، متوتر ، اجتماعي ، منعزل .. إلخ .

....

١٨- ما الذي تفعله لتشجعه على تنمية مواهبه واهتماماته ، مثل :

- تمده بالكتب .
- توفر له آلات ومجسمات وأدوات للرسم .
- تشجعه على استخدام المكتبات العامة .
- يقوم مع العائلة بجولات في المتاحف والمواقع الأثرية .
- تشجعه على مشاهدة البرامج التليفزيونية الجادة ، بدلا من مشاهدة البرامج الرياضية أو الكوميدية .
- تساعده في أداء الواجب المنزلي .
- تذهب به إلى المسارح والحفلات المدرسية والأفلام السينمائية الجادة .
- تقوم بتعليمه رياضيات وعلوم ولغة أجنبية تسبق مرحلته العمرية .
- تناقش معه الأخبار السياسية .

١٩- هل لديك أنت شخصيا (الأم أو الأب أو الاثنان معا) موهبة أو اهتمام خاص ؟

٤ ـ التعرف من خلال المدرسين

يقع على المدرسين عبء كبير في التعرف على المتفوق أو الموهوب داخل الفصل لما يملكونه من أدوات علمية وأساليب للكشف عن الطلاب المتفوقين داخل الفصل وتقدير مواهبهم وقدراتهم وتنميتها ، وهذا يتوقف على :

١- أن يتمكن المعلم من مادته العلمية بحيث يمكنه أن يطوعها لخدمة حاجاتهم واستثارة روح الابتكار لديهم .

٢- أن يكون واسع المعرفة خاصة في مجال علم النفس والاجتماع والتربية ، وأحدث طرق التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وسيكولوجية المتفوقين .

٣- أن يتفاعل مع التلاميذ وذويهم من خلال المقابلات والمعلومات لجمع أكبر قدر من المعلومات الدقيقة عن تلاميذه .

٤- أن يتحلي بالصبر والموضوعية عند التعامل مع المتفوق أو الموهوب ، وأن يتحرر من مشاعر الحقد والغيرة والحسد والتميز .

٥- أن يعتمد على الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع المتفوقين ، فهذا يساعدهم على التعبير عن أنفسهم بتلقائية ودون خوف مما يكشف عن مواهبهم الكامنة .

ويستطيع المعلم من خلال الملاحظة وجمع المعلومات والبيانات وإجراء الاختبارات التي تقيس سمات الشخصية وخصائص التعلم والدافعية والابتكار والقدرات الفنية والأدائية التعرف على التلميذ المتفوق عقليا والموهوب في ضوء النقاط التالية :

- الطالب المتفوق / الموهوب أذكى من أقرانه .
- الطالب المتفوق / الموهوب أكثر تعاونا وانتباها .
- يظهر تفردا في المواد الرياضية والعلمية .
- الطالب المتفوق / الموهوب سريع التعلم .

- يسأل أسئلة غير عادية وأحيانا محرجة .
- يسهم في المناقشات التي تدور في الفصل بإسهامات بناءة ومتميزة .
- التعبير عن وجهات نظر مختلفة في موضوعات شتى .
- يميل الطالب للإجابة عن الأسئلة التي تتطلب إجابة مفتوحة تعبر عن رأي وليس عن معلومات تم تلقينها .

٥ ـ التعرف من خلال الاختبارات الشخصية

لا ينبغي الاكتفاء باختبارات الذكاء فقط للتعرف على المتفوق عقليا أو الموهوب ، بل لابد من إجراء اختبارات تقيس ما يلي :

- التحصيل المدرسي - سمات الشخصية - القدرات العقلية- الدافعية .

واختبارات الشخصية رغم أنها تستغرق وقتا طويلا ومكلفة ، لكنها تعطي نتائج فعالة إلى جانب اختبارات الذكاء ، فالطفل المتفوق يتمتع بالصفات الإيجابية التالية :

- لا يغش - أكثر نضجا من أقرانه - لا يبالغ - متفائل - مرح - لديه قدرة على ضبط النفس - قيادي - له شعبية .

ولكن بعضهم يعاني من الصفات السلبية التالية :

- يوجهون نقدا لاذعا للآخرين - غير مستقرين - غير منتبهين
- لا يكترثون بالواجبات المدرسية الروتينية - متمردون .
- ضعاف في الهجاء - مهملون في الخط .

التعرف على المتفوقين من خلال اختبارات التفكير الابتكاري الإبداعي :

إن الابتكار يرتبط بالعلماء والمخترعين وغيرهم ، والإبداع هو مزيج من المرونة والأصالة والحساسية للأفكار ، وهو ما يمكن الفرد من كسر كل الأطر المألوفة ليصل إلى إطار جديد .

والطفل المتفوق عقليا أو الموهوب لديه قدرة على التفكير الابتكاري تمكنه

من إنتاج أفكار أو أشياء جديدة ، وللابتكار والإبداع خمسة مستويات من البسيط إلى المركب كالتالي :

١-الإبداع التعبيري ، مثل كتابة القصص الخيالية .

٢-الإبداع الإنتاجي ، مثل الألعاب والطائرات .

٣-الاختراع وفيها يظهر الأصالة والمرونة .

٤-الاستحداث ويعني الخروج عن المألوف والعادي في الفنون أو العلوم .

٥- خلق مبادئ جديدة وأصلية . وفيما يلي بعض الأسئلة التي تكشف عن التفكير الإبداعي :

- اكتب كل ما تستطيعه من أسماء الحيوانات أو الأشياء الدائرية في دقيقة واحدة .
- فكر في رجل يتسلق سلما عاليا ثم اكتب كل ما تستطيع من الأفكار التي يمكن أن تخطر على باله .
- اكتب كل ما يخطر على بالك من كلمات تبدأ بحرف س .
- فكر في استخدامات غير تقليدية للسطور والمجلات والدبابيس والعبوات الفارغة .
- اكتب كل ما تستطيع عن أوجه الشبه التي بين القط والفأر .
- اكتب كل ما تعرفه من معان عن كلمة يضرب .
- يعطي الطفل قصاصات ورق ملونة ويقوم بعمل صورة منها .
- يعطي للطفل بعض الصور : كلب / قطة ثم يطلب منه أن يضيف إليها ما يجعلها أكثر جمالا أو أكثر بعثا للضحك .
- يعرض على الطفل مجموعة من الخطوط المتقاطعة ويطلب منه أن يقول ما الأفكار التي ترد على خاطره عند النظر لهذه الخطوط .

التنشئة الاجتماعية للمتفوقين / للموهوبين :

تؤثر المتغيرات الأسرية في شخصية وذكاء المتفوق أو الموهوب ، ومنها :

١- ما يأمله الأب والأم من الابن أو الابنة .

٢- المعلومات الخاصة بتطور ذكاء الابن والذي يحرص الآباء على جمعها .

٣- المكافآت التي ينالها على تقدمه في كافة النواحي .
٤- التأكيد على استخدام اللغة منذ الصغر وتطويرها بتبادل الحديث مع الابن في كافة الموضوعات .
٥- التأكيد على الاستخدام السليم للغة .
٦- الفرص التعليمية التي تتوافر للمتفوق عقليًا داخل المنزل .
٧- الفرص التعليمية التي تتوافر للموهوب خارج المنزل .
٨- مدى ما يتوافر من وسائل تعليمية .
٩- مدى توافر الكتب والدوريات .
١٠- المساعدة في تسهيل التعلم .
١١- تشجيع الآباء .
١٢- درجة ما حصل عليه الوالدان من تعلم .
١٣- عدد أفراد العائلة .
١٤- المناخ العام الذي يسود الأسرة .
١٥- إلى أي مدى كان الوالدان ديمقراطيين .. فالعناد والصلف والاستبداد والسيطرة معوقات لنمو مواهب وقدرات الابن .
١٦- طبيعة عمل الوالدين ، فقد أثبتت بعض الدراسات أن الآباء الذين يعملون عملاً حرًا ، مثل البحارة ، أكثر دفعًا لأبنائهم المتفوقين عقليًا عن هؤلاء الذين يعملون في وظائف مكتبية ، إذ يمارس المهنيون ضغطًا على أبنائهم من أجل التحصيل الدراسي العالي ومن أجل الالتزام بالأعراف والتقاليد .
١٧- الأمهات اللواتي يتمتعن بمواهب فنية ويمارسن أنشطة إبداعية مختلفة يمنحن أبنائهن حرية أكثر في اختيار أصدقائهم واتخاذ قراراتهم ، وهو ما ينمي شخصية الموهوب ويطورها .
١٨- تعزيز الآباء والأمهات لمفهوم الذات لدى الموهوب وبث الثقة وتعويده على الاستقلالية ضروري لتنمية القدرات الإبداعية لدى الابن .

١٩- تشجيع الابن الموهوب على ممارسة الرياضة يساعدهم على المحافظة على صحتهم البدنية والنفسية .

٢٠- إعلاء الآباء والأمهات من قيمة العمل والوقت يكسب الابن سلوكيات إيجابية نحو تنظيم الوقت والاستمتاع بالعمل .

٢١- تشجيع المتفوق أو الموهوب على ملء أوقات فراغه بالهوايات أو الرحلات أو حتى الاستجمام يساعده على إنجاز أعماله الأخرى بنجاح .

٢٢- التعامل مع الابن المتفوق أو الموهوب كابن عادي من حيث :

أ - توفير احتياجاته من الغذاء والمأوى .

ب- ضمان الأمان النفسي من حيث إشعاره بالقبول من جانب جميع أفراد العائلة وتقديم المساعدة في مواجهة المصاعب ودعمه في الشدائد .

ج- توفير احتياجاته الاجتماعية من الخراط في المجتمع وممارسة أنشطة اجتماعية وتكوين صداقات .

د- تفهم حاجته للعب والتخيل وإطلاق العنان لأحلامه ، وهو ما يساهم في توازنه العاطفي والانفعالي .

٢٣- التعامل مع الابن المتفوق عقليا كمتفوق من حيث :

أ - إلحاقه بمرحلة الحضانة والروضة في سن مبكرة قدر المستطاع ، فهذا يسهم في تطوره الاجتماعي ، وتوسع من نطاق خبراته .

ب- العناية في اختيار المدرسة ، والأفضل هي التي تعني بتنمية مواهب طلابها واهتماماتهم وتكون بعيدة عن الرسمية والجمود ، ويسودها مناخ إداري ديمقراطي .

ج- وضع شكاوي الطالب المتفوق في الاعتبار ، فعندما يشكو من أن المدرس لا يهتم به أو أن زملاءه يضايقونه فلابد من تعريفه وتوعيته بأن المدرس يصعب عليه الاهتمام به طوال الوقت وتجنب الهجوم على المدرسة أو المدرس أو الطلاب ؛ لأن ذلك يكون عطفا زائدا ومبالغا فيه يفسد الابن .

د- الإسراع بإدخال الابن المدرسة لا ينبغي أن يتم إلا بعد التأكد من أن نضوجه الاجتماعي ملائم .
هـ- في مرحلة المراهقة لابد أن يتعلم المتفوق الاشتراك في الأنشطة التطوعية كمساعدة كفيف أو أصم أو يتيم .
و- إذا لم تكن البرامج المدرسية كافية فلابد من توفير خدمة تعليمية إضافية ومتقدمة للمتفوق في أوقات فراغه .

٢٤- عندما يفرط الابن المتفوق في أسئلته التي لا تقتصر على العلوم والجغرافية والرياضيات ، بل على أمور فلسفية ومعنوية وعن المعلومات الجنسية ، فلا ينبغي أن يمل الآباء والأمهات من الإجابة بطريقة علمية محددة ، والأفضل أن يدفعوه للبحث عن الإجابة في بعض الكتب أو الموسوعات التي ترشح له .

٢٥- قد يتسبب ما يتمتع به الابن من خيال خصب وما يعاني منه من توتر وقلق أو خجل أو انسحاب في مشكلات عدة ، خاصة في مرحلة المراهقة ، ولابد أن يلجأ الوالدان إلى المتخصصين من معلمين ومرشدين نفسيين وأطباء لمعرفة أنسب الطرق لحل هذه المشكلات .

٢٦- ليس بالضرورة أن يكون المتفوق عقليا أول فصله ما دام أنه لا يقصر في عمله ، ولابد من امتداح نجاحه مهما كان .

٢٧- لا يحسن المداومة على إخبار الطفل بأنه مختلف أو متميز أو يفوق غيره أو يبرز على أقرانه، ولا ينبغي إشعاره بأنه محور اهتمام الأسرة ، خاصة إذا كان لديه إخوة وأخوات أصغر وأكبر منه ، فإن ذلك يؤثر سلبا على مستوى تفوقه ومواهبه ، ولا ينبغي كذلك الإقلال من شأنه أو تحقير أعماله لدفعه لعمل المزيد ، لأن ذلك له نفس التأثير السلبي عليه .

تعليم المتفوق عقليا / الموهوب

يحتاج المتفوق أو الموهوب إلى عناية تربوية خاصة في ضوء المتطلبات التالية :

١- لابد أن يتعلم المتفوق عقليا أو الموهوب مع من هم في مثل مستواه في

القدرات والذكاء .

٢- لابد أن يتعلم في جزء من الوقت مع أقران متوسطي القدرات .

٣- لابد أن يتعلم في جزء من الوقت تعليما ذاتيا يعتمد فيه على نفسه .

٤- لا ينبغي أن يخوضوا تجارب يصل فيها التحدي إلى العجز في إنجاز المهام والفشل والشعور بالإحباط .

٥- يجب أن يدرسوا ما يدرسه أقرانهم العاديون ثم التوسع في المواد للحصول على مستوى أكثر تقدما .

٦- يجب أن يدرسوا في مناخ آخر تحت أقل درجات السيطرة والتوجيه .

٧- لابد أن تتاح لهم الفرصة للتعبير عن ذواتهم ورؤيتهم الخاصة عند القيام بالأبحاث .

٨- لابد أن يدرس لهم معلمون خبراء في مجال التربية الخاصة وطبيعة المتفوقين واحتياجاتهم التربوية .

٩- لابد أن يتلقوا تشجيعا عند ممارسة مواهب خاصة .

١٠- لابد أن يتلقى الأبناء والوالدان الإرشاد اللازم لإتمام عملية تعليم المتفوق / الموهوب بنجاح .

١١- لابد أن يتعاملوا على أنهم عاديون من قبل المعلمين .

١٢- لابد من منح المتفوقين أو الموهوبين من الطبقات الدنيا أو الفقراء اهتماما خاصا حتى لا تتأثر قدراتهم ومواهبهم بظروف الحاجة والعوز .

١٣- يتلقى المتفوقون أو الموهوبون تعليمهم في مدارس منفصلة أو في مدارس عادية وحسب قدراتهم .



ملحق (١)



اختبارات الذكاء

أولاً : اختبار ستانفور- بينيه

- الهدف من اختبار ستانفورد - بينيه هو تقويم وقياس ذكاء الأطفال بصفة عامة ، والأطفال المتخلفين عقليًا بصفة خاصة ، وتحديد مستواهم العقلي ، وهو يتكون من عدة اختبارات متدرجة في الصعوبة مرتبة حسب الأعمار ، مع التركيز على الفهم العام والمبادأة والقدرة على التكيف .
- ويتكون مقياس ستانفورد - بينيه من صندوق به مجموعة من اللعب المقننة تستخدم مع الأعمار الصغيرة ، وكتيبين من البطاقات المطبوعة ، وكراسة لتسجيل الإجابة ، وكراسة التعليمات .
- ويعتبر اختبار ستانفورد - بينيه من أوائل اختبارات الذكاء ، ولا بد أن يقوم إخصائي نفسي بتطبيق الاختبارات وتفسير نتائجه .

أمثلة لاختبارات ستانفورد - بينيه

(١) سن سنتين :

يتكون الاختبار من :

١- لوحة الأشكال . ٢- الاستجابة المؤجلة .

٣- التعرف على أجزاء الجسم . ٤- بناء المكعبات .

٥- تسمية الصور . ٦- إطاعة أوامر بسيطة .

سؤال احتياطي : التعرف على الأشياء بأسمائها :

أ- الكلب . ب- المركب . جـ- السباع .

د - السرير . هـ - اللعبة . و - المقص .

(٢) سن ثلاث سنوات :

أ- نظم الخرز . ب - تسمية الصور . جـ - بناء المكعبات .

د - تذكر الصور . هـ -نقل دائرة . ح - رسم خط عمودي .

سؤال احتياطي : مقارنة الأطوال .

(١) سن أربع سنوات :

أ - تسمية الصبور. ب - تسمية الأشياء من الذاكرة. جـ - المتضادات .

د - تمييز الصور . هـ - تمييز الأشكال . ح - الفهم .

السؤال الاحتياطي : تذكر الجمل

- سنذهب إلى النادي لنقابل أصدقاءنا .
- سامي لديه قطه يطعمها كل يوم .

(٤) سن خمس سنوات :

١- تكميل الرجل ٢- ثني الورقة .

٣- تعريف السفينة / الطفل / الميزان / الشجرة . ٤- نقل مربع .

٥- التشابه والاختلاف في الصور . ٦- الصور الناقصة .

السؤال الاحتياطي : العقدة .

(٥) سن ست سنوات :

١- المفردات .

٢- أوجه الاختلاف : الصورة والقط / الدفتر والكتاب / الخشب والزجاج .

٣- تجميع المثلثات . ٤- مفهوم العدد .

٥- المتضادات . ٦- تتبع المتاهة .

السؤال الاحتياطي : الاستجابة للصور .

(٦) سن سبع سنوات :

١- التشابه بين شيئين (التفاح والخوخ / السفينة والسيارة / الصوف والقطن / الفأس والمنشار) .

٢- نقل دائرة .　　　　　　٣- الفهم .

٤- إعادة خمسة أرقام :

أ - ٣ / ١ / ٨ / ٥ / ٩ . ب- ٤ / ٨ / ٣ / ٧ / ٢ . ج - ٩ / ٦ / ١ / ٨ / ٣

٥- تسمية أيام الأسبوع .

السؤال الاحتياطي : إعادة ثلاثة أرقام بالعكس

أ - ٣ / ٩ / ٥　　　　ب- ٨ / ١ / ٦　　　　ج- ٤ / ٧ / ٣

(٧) سن ثمانى سنوات :

١- المفردات .　　　　　　٢- تذكر القصص .

٣- التعرف على الكلمات الصحيحة .　　　٤- التشابه والاختلاف :

أ - الطابه والبرتقال .

ب- الطيارة والحمامة .

ج - البحر والنهر .

٥- الفهم .　　　　　　٦- المتضادات .

السؤال الاحتياطي : مواقف مشكلة .

(٨) سن تسع سنوات :

١- قطع الورق .　　٢- تذكر الأشكال .　　٣- اختبار السمع .

٤- صرف العملة .　　٥- إعادة أربعة أرقام بالعكس :

أ - ٨ / ٥ / ٢ / ٦

ب- ٤ / ٩ / ٣ / ٧

ج - ٣ / ٦ / ٢ / ٩

السؤال الاحتياطي : الكلمات الموزونة

(٩) سن عشر سنوات

١- المفردات .　　　　　　٢- عد المكعبات .

٣- الكلمات المجردة (الشفقة / الطاعة / الانتقام / المفاجأة)

٤- مواقف مشكلة .   ٥- إعطاء الكلمات .

٦- إعادة ستة أرقام :

أ - ٤ / ٧ / ٣ / ٨ / ٥ / ٩

ب- ٥ / ٢ / ٩ / ٧ / ٤ / ٦

ج- ٧ / ٢ / ٨ / ٣ / ٩ / ٤

السؤال الاحتياطي : التعرف على الكلمات

(١٠) سن إحدى عشرة سنة :

١- تذكر الأشكال .

٢- الكلمات المجردة (الحزن / حب / الاستطلاع / الحكم)

٣- تذكر الجمل .

أ - في الشفاء يصبح البرد شديدًا ويلبس الناس ملابسهم الصوفية عند خروجهم إلى العمل .

ب- أختي بنت نشيطة تعد واجباتها المدرسية وتساعد أمها .

٤- إيجاد الأسباب .

٥- التشابه بين ثلاثة أشياء :

أ - حية / بقرة / عصفور

ب- وردة / بطاطا / شجرة

ج - صوف / قطن / جلد

د - سكين / مفتاح / سلك

هـ- كتاب / معلم / جريدة

السؤال الاحتياطي : إعطاء الأسباب

(١١) سن اثنتي عشرة سنة

١- المفردات .

٢-عمل عقد من الذاكرة .

٣-إعادة خمسة أرقام بالعكس :

أ - ٨/١/٣/٧/٩

ب- ٦/٩/٥/٨/٢

ج- ٩/٢/٥/١/٨

٤- الكلمات المجردة . ٥- إكمال الجمل .

السؤال الاحتياطي : تذكر الأشكال

الإعاقة التخاطبية تعني الاضطرابات التي تصيب الصورة أو الكلام أو اللغة .

(١٢) سن ثلاث عشرة سنة

١- خطة البحث . ٢- الكلمات المجردة .

٣- تذكر الجمل :

أ - هبطت الطائرة بمنتهى الحذر في المكان الذي أعد لهبوطها .

ب - رأيت شاحنة محملة بالبضائع تنزلق بسرعة في طريق منحدرة .

٤- الاستنتاج من وقائع . ٥- الجمل المقطعة .

٦- السخافات في الصور .

السؤال الاحتياطي : قطع الورق .

(١٣) سن أربع عشرة سنة

١- المفردات . ٢- الاستقراء . ٣- الاستنتاج .

٤- البراعة . ٥- الجهات .

٦- أوجه الشبه بين المتضادات :

أ - الصيف والشتاء . ب- سعيد وحزين .

ج- ناعم وخشن . د - كثير وقليل .

هـ- بداية ونهاية .

(١٤) الراشد المتوسط

١- المفردات . ٢- البراعة .

٣- الفرق بين المعاني المجردة :

أ - الخمول والإهمال . ب - الفقر والبؤس .

ج - الأخلاق والسمعة . د - التفكير الرياضي التفكير الحسابي .

٤- الأمثال . ٥- الجهات

٦- الفروق الأساسية :

أ - العمل والتعب .

ب - القدرة والتحصيل .

ج - التفاؤل والسرور .

٧- الكلمات المجردة :

أ - الكرم .

ب - مستقبل .

ج- الحسد .

د - السلطة .

هـ -العدالة .

(١٥) الراشد المتفوق (١)

١- المفردات .

٢-مشكلة الصناديق

٣-تكميل الجمل .

٤- إعادة ٦ أرقام بالعكس :

أ-٧/٤/١/٩/٥/٢

ب-٥/٨/٣/٦/٩/٤

ج- ٨/١/٦/٢/٥/٧

٥- بناء الجمل :

أ - الاجتماع / لجنة / مشكلات .

ب- أزمة / يتطلب / صعوبة .

ج - النجاح / عمل / الكفاءة .

٦- أوجه الشبه الأساسية :

أ - الزراعة والصناعة .

ب - الانصهار والاحتراق .

ج - البيضة والبذرة .

السؤال الاحتياطي : أوجه الشبه بين الأضداد

(١٦) الراشد المتفوق (٢)

١- المفردات . ٢- إعطاء الأسباب . ٣- الأمثال .

٤- البراعة . ٥- الفروق الأساسية .

٦- استدعاء المعاني في قطعة (١)

(قيمـــــة الحيـــــاة)

اختلف الناس في نظرتهم إلى قيمة الحياة ، بعضهم يرى أن الحياة كلها خير ، وبعضهم يرى أن كلها شر ، ولعل الأقرب إلى الصواب أن تقول : إنها بين الاثنين ، فمن جهة نجد أن ما يتحقق لنا من السعادة لا يكون كبيرًا بالقدر الذي نتمناه ، ومن جهة أخرى نجد أن مصائبنا لا تكون كبيرة بالقدر الذي يتمناه أعداؤنا لنا / إن هذا التوسط في الحياة هو الذي يمنعها من أن يكون فيها ظلم .

السؤال الاحتياطي = اللغة السرية

(١٧) الراشد المتفوق (٣)

١- المفردات .　　٢- الأمثال .　　٣- المتضادات .

٤- الجهات .　　٥- التفكير .　٦- استدعاء المعاني في القطعة (٢)

(الاختبارات)

إن الاختبارات من النوع الذي نستخدمه الآن لها قيمة في تقدم العلم ، وفي تزويد الشخص الذي نختبره بمعلومات عن نفسه / إن العلم يهتم بدراسة العوامل التي تعتمد عليها هذه الفروق / إذا استطعنا معرفتنا في توجيه التطور البشري . وبذلك فإننا قد نتمكن في بعض الحالات من علاج جوانب الضعف / وتحسين القدرات التي لولا هذه المعرفة لتجاهلناها تمامًا .

بعض الاختبارات التطبيقية :

العمر : سنتان :

التعرف على أجزاء الجسم :

الأجزاء : تعرض الصورة على الطفل المفحوص ويسأل أين شعر الصورة - فمها - عيناها - أذناها - ساقها - يجب أن يشير إلى الأجزاء المطلوبة بأصبعه .

العمر : عشر سنوات :

-قائمة المفردات .

وردة / منديل / يزرع / ليل / صابون / عشى / مطر / قمح / قمر / غزال / قدم / أشعل / سبيل / راية / غزير / ظل / سخاء / نبأ / يدخر / القوت / رماد / أودع / حرفة / فطنة / الدُمى / مرتقب / مؤتمر / أحبط / الردى / البرعم / سحيح / النواة / سراب / طوارئ / أسطورة / البؤرة / الحقبة / فطرة / متناقص / أطلال / ربوة / أرجأ / الشفق / الأنام / يتورع / البارع / قيظ / أخدود / التبر / سديم / سرق / دحض / مثالب / تمائم / الأرومة .

- اطلب من المفحوص تعريف كل كلمة .

اختبار وكسلر للذكاء

نظرًا لأن مقياس بينيه لا يقيس إلا ذكاء الصغار ، وكما أنه مقياس لفظي فإن مقياس وكسلر جاء ليقيس ذكاء البالغين أيضًا ، وهو مقياس لفظي أدائي (عملي) وينقسم إلى قسمين هما :

أ - القسم اللغوي (٦ اختبارات) .

ب- القسم الأدائي العملي (٥ اختبارات) .

أولاً : القسم اللغوي :

ويشمل الاختبارات التالية :

(١) اختبار المعلومات العامة : مثل :

س : من هو رئيس الجمهورية ؟

س : ما هي عاصمة اليونان ؟

س : كم لترًا في الصفيحة ؟

س : لماذا يبدو القمر أكبر من النجوم ؟

س : ما اسم الشهر الذي يأتي بعد شهر مارس ؟

س : في أية قارة تقع الأرجنتين ؟

(٢) اختبار الفهم العام :

س : ما هي الأسباب التي جعلتنا بحاجة إلى الجيش ؟

س : ماذا نعمل إذا كان عندنا أنف ينزف دمًا ؟

(٣) اختبار الاستدلال الرياضي :

تعرض الأسئلة شفويًا ، ويجيب عليها المفحوص شفويًا أيضًا ، وهي تتدرج في الصعوبة :

س : كم برتقالة يمكن شراؤها بـ ٣٦ قرشًا إذا كان ثمن البرتقالة (٤) قروش .

س : لدينا قطار يقطع مسافة (١٥٠) ياردة في (١٠) ثوان ، فكم قدمًا يقطع في ٥/١ الثانية ؟

(٤) اختبار إعادة الأرقام :

وفي هذا الاختبار يعد المفحوص شفويًا ثلاثة أرقام .. ثـم أربعـة ..... حتـى تسعة أرقام .

١- يعد الأرقام بالترتيب مثل : ٤/٣/١/٧

٢- يعد بالعكس مثل : ٢/٥/٧/٨/٩

(٥) اختبار التشابه والتجانس :

س : ما وجه الشبه بين التفاحة والموزة ؟

س : ما وجه الشبه بين الثواب والعقاب ؟

س : من أية ناحية يتشابه الحزن والفرح ؟

س : من أية ناحية يتشابه المعطف والجاكيت ؟

(٦) اختبار المفردات :

س : ماذا تعني كلمة سرير – سفينة – فطور ؟

س : ماذا تعني كلمة الغربة ؟

ثانيًا : القسم الأدائي – العملي

ويتكون من خمسة اختبارات :

١- جمع الأشكال (شكل إنسان / وجه امرأة / يد إنسان) وتكون الأشكال مجزأة ومبعثرة ويطلب من المفحوص أن يجمع هذه الأجزاء بحيث تكـون الشـكل الكامل . وتحسب الدرجة حسب الدقة والسرعة .

٢- اختبار المكعبات :

يتكـون مـن صنـدوق فيـه ١٦ مكعبًـا ، تعطـي مكعبـات ملونـة للفـرد المفحوص... أربعة جوانب منها ملونة بالأبيض والأحمر والأزرق والأخضـر ، وجانبان : أحدهما نصفه أبيض ونصفـه الآخـر أحمـر ، والثـاني نصفـه أزرق

ونصفه الآخر أصفر ، كما يوجد نماذج يطلع عليها المفحوص ويحاول تكوين أشكال مثلها . ودرجة المفحوص تحتسب على الدقة والسرعة .

٣- اختبار إكمال الصور

يطلب من المفحوص إكمال مجموعة من الصور ، وهذه الصور تنقصها أجزاء .

- صورة رجل دون أنف .
- صورة رجل يمشي في الشمس وليس له ظل .

٤- اختبار ترتيب الصور لتكوين قصة، مثل :

- ثعلب .... شجرة .... قطعة جبن .... غراب
- صورة قاض .... ومنظر شخص بين القضبان
- رجل شرطة يحاول أن يصوب سلاحه ..... وصورة ...... سجن ..... وصورة رجل يحاول الهرب .

٥- اختبار الرموز والأرقام :

توجد مجموعة من الرموز ولكل رمز رقم معين ، وعلى المفحوص أن يضع تحت الأرقام الرموز المصاحبة لها من العينة المعطاة .

والدرجة : تحتسب على عدد الرموز التي يضعها المفحوص بصورة صحيحة .

ملحـــق (٢)

نموذج مقترح لدراسة الحالة

أولا : معلومات الهوية الشخصية

الاسم : ....

الجنس : ....

تاريخ الميلاد : ....

محل الميلاد : ....

اسم ولي الأمر : ....

تليفون المنزل : ....

تليفون العمل : ....

عنوان المنزل : ....

عنوان العمل : ....

ثانيا : معلومات عن الشكوى الأساسية

الشكوى الأساسية : ....

تاريخ الإحساس بها : ....

كيفية الشعور بها : ....

مصدر إحالته : ....

الخبرات الإرشادية السابقة : ....

مدى تطورها : ....

ثالثا : معلومات عن الخلفية الأسرية :

مستوى الدخل العام : ....

مستوى تعليم الأب : ....

مهنته : ....

عمره : ....

عدد الإخوة والأخوات : الذكور ....

الإناث : ....

مستوى تعليم الإخوة : ....

المهن ....

أعمار الإخوة تنازليًا : ....

مستوى تعليم الأخوات : ....

المهن ....

أعمار الأخوات تنازليًا : ....

ترتيب المسترشد بين الإخوة والأخوات ....

علاقة المسترشد بالأب : ....

علاقة المسترشد بالأم : ....

علاقة المسترشد بالإخوة : ....

علاقة المسترشد بالأخوات : ....

أعضاء آخرون بالأسرة : جد : ....

جدة : ....

عم / خال ....

عمة / خالة ....

حالات الطلاق بالأسرة : ....

الاتجاه العام نحو الأسرة : ....

رابعًا : معلومات عن التاريخ العضوي

أمراض معدية في الصغر : ....

الأعراض الحالية للشكوى : ....

مصدر الإحالة : ....

سبب الإحالة : ....

خامسًا المعلومات الإرشادية :

عدد المقابلات في المعالجة الحالية : ....

الفترة الزمنية : ....

عدد المقابلات في المعالجات السابقة : ....

الفترة الزمنية : ....

استجابة المسترشد للمقابلات بصفة عامة : ....

المشورة مع زملاء المهنة : ....

المشورة مع المتصلين بالمسترشد : ....

الاتصال بالأسرة والأقرباء : ....

الاتصال بالزملاء والرؤساء : ....

الطرق والأساليب الإرشادية : ....

الاستراتيجية الإرشادية الشاملة : ....

مدى مساهمة المسترشد في العملية الإرشادية الكلية : ....

النتائج النهائية من العملية الإرشادية الكلية : ....

سادسًا : المعلومات عن الشخصية

الاختبارات النفسية التي أجريت للمسترشد : ....

النتائج وتحليل البنود وتفسيرها : ....

التوصيات اللازمة بشأنها : ....

مفهوم الذات : ....

قدرته العامة : ......

سابعًا : الخلاصـــــــــة

تشخيص الحالة : ....

وسائل الإرشاد والعلاج : ....

النتيجة النهائية للحالة : ....

ثامنًا : إقفال الحالة :

توصيات عامة بخصوص الحالة : ....

توصيات خاصة بالمسترشد : ....

توصيات للزملاء في المهنة : ....

الجهة المحال إليها حسب الضرورة : ....

تاريخ إقفال الحالة　　　　　　　　توقيع المرشد النفسي

. ملحق (٣)

استمارة المتابعة النفسية للتلميذ

أولاً : البيانات الأولية :

الاسم : ....

تاريخ الميلاد : ....

السن : ....

تاريخ الالتحاق بالمدرسة : ....

الصف الدراسي : ....

وظيفته : ....

اسم الوالدة : ....

وظيفتها : ....

مستوى تعليم الوالد : ....

مستوى تعليم الوالدة : ....

صلة القرابة بين الوالدين : ....

المشكلة التي يشكو منها التلميذ : ....

الإجراءات التي اتخذت تجاه مشكلة التلميذ : ....

ثانيًا : التاريخ التعليمي :

تاريخ دخول المدرسة : ....

استجابته للخبرة المدرسية : ....

آخر مستوى دراسي وصل إليه : ....

سنوات الدراسة التي اضطر إلى إعادتها وأسباب رسوبه فيها : ....

المواد التي يدرسها حاليًا ومستواه في كل مادة : ....

الصعوبات التي يواجهها في المدرسة ؟ ....

عدد مرات غيابه وأسباب الغياب :..................................

نشاطاته واهتماماته الاجتماعية في المدرسة : ....

ثالثًا : اختبارات الذكاء التي طبقت على التلميذ :

اسم الاختبار	تاريخ ميلاد التلميذ	تاريخ تطبيق الاختبار	العمر الزمني	العنصر الفعلي	درجة الذكاء

رابعًا : اختبارات التكيف النفسي أو الشخصية :

اسم الاختبار	تاريخ الاختبار	التقرير النفسي عن حالة التلميذ

اختبارات الذكاء التي طبقت على التلميذ :

خامسًا : الغضب والكراهية :

١- ما هي مصادر الغضب عند التلميذ ؟

....

هل هو عصبي ؟

....

٢- هل يتشاجر مع الناس ؟

....

ما هي المواقف التي تستثير التلميذ أو تجعله غاضبًا ؟

....

٤- من هم الأشخاص الذين يغضبونه دائمًا ؟

....

سادسًا : ملاحظات على التلميذ :

١- مظهر التلميذ وحركاته من حيث :

أ _ المستوى الاجتماعي : ....

ب- حركاته : ....

ج- كلامه : ....

د - نظراته : ....

هـ- تعبيرات وجهه ....

٢- هل ظهرت عليه أية علامات للاضطرابات أو لأزمات عصبية

....

٣- اتجاهات الزمان والمكان لديه

....

٤- التشخيص النفسي للتلميذ

....

سابعًا : التاريخ التطوري للنمو

تجمع هذه البيانات عن طريق الأم ويوجه إليها الأسئلة التالية :

١- ما هو عمرك عند ميلاد التلميذ ؟ ....

٢- ما هي فترة الحمل في التلميذ ؟ ....

٣- هل أصبت بأي أمراض أثناء الحمل أو حدثت صعوبة أثناء الحمل ؟

....

٤- متى سنن ؟ ....

٥- متى تم فطامه ؟ ....

٦- متى بدأت عملية التحكم في الإخراج ؟ ....

٧- متى استطاع أن يكون جملة ؟ ....

٨- متى استطاع أن يرتدي ملابسه بنفسه ؟ ....

٩- الأمراض التي أصابت الطفل منذ الميلاد ؟

(ضع علامة × أمام المرض)

١- التهاب لوز متكرر	٧- سعال ديكي	١٣- إصابات
٢- التهاب الأذن	٨- جدري	١٤- أمراض عيون
٣- حمى روماتيزمية	٩- حصبة ألماني	١٥- أمراض جلدية
٤- حمى نكفية	١٠- دفتريا	١٦- أمراض صدرية
٥- التهاب سحائي	١١- بلهارسيا	١٧- أي عمليات جراحية
٦- حصبة	١٢- تشنجات	١٨- هل لديه ضعف سمع أو بصر

ثامنًا : التاريخ الاجتماعي :

١- علاقة التلميذ بأعضاء أسرته ....

٢- علاقته بمعلميه ....

٣- علاقته بأصدقائه ....

٤- جماعات الأنشطة التي ينتمي إليها ....

٥- هوايته : ....

تاسعا : الاضطرابات السلوكية الانفعالية :

١- المخاوف :

- ما الذي يخاف منه ؟

....

- هل يخاف من الظلام ، القطط ، هل يخاف من الناس ؟

....

٢- عادات النوم :

- هل يذهب للنوم في المساء في ميعاد محدد ؟

....

- كم عدد ساعات النوم التي يعتاد عليها ؟

....

- هل يصاب بالأرق في أول الليل ؟

....

- هل ينتابه كابوس (حلم مفزع يوقظ الطفل) ؟

....

- هل النوم متقطع أم متصل ؟

....

٣- مصادر الصراع :

- ما هي طبيعة علاقة التلميذ بإخوته وأخواته ؟

....

- ما هي طبيعة علاقته بالجيران : هل يحبهم ويحبونه ؟

....

- ما هي طبيعة علاقة التلميذ بوالديه ؟

....

- ما هي طبيعة علاقته بزملائه ؟

....

عاشرا : التاريخ الأسرى :

١- أعضاء الأسرة

م	الاسم	صلة القرابة	العمر	الدرجة التعليمية	الوظيفة	ملاحظات
١						
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						

١- ملاحظات على الأسرة ومسكنها ودخلها :

....

٢- مصادر التوتر عامة في الأسرة واستجابة التلميذ لها :

....

٣- وضع التلميذ بالمقارنة إلى بقية إخوته :

....

٤- الوسائل الترويحية بالنسبة للتلميذ ومدى مشاركته لها :

....

٥- ممتلكات الأسرة وحالة الأثاث المنزلي :

....

٦- الغيرة والتنافر بين التلميذ وإخوته :

....

٧- هل الأم هي المسيطرة أم الأب ؟

....

٨- انطباع الإخصائي عن الأسرة :

....

جلسات الإرشاد النفسي وأساليب العلاج التي تمت مع التلميذ

....

....

....

الإخصائي النفسي   مدرسة الفصل   مدير المدرسة

المــراجــع

أولا : المـراجع العربية :

١-د. جمعه سيد يوسف (١٩٩٠) ، عالم المعرفة ، الكويت .

٢-عبدالسلام عبدالغفار ، يوسف الشيخ (١٩٦٦) : سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٣-حامد عبدالسلام زهران (١٩٧٧) ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة .

٤-فتحي السيد عبدالرحيم (١٩٨٣) ، قضايا ومشكلات في سيكولوجية الإعاقة والمعوقين "النظرية والتطبيق" ، دار القلم ، الكويت .

٥-محمد أحمد بيومي (١٩٩٥) ، الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية .

٦-فؤاد البهي السيد (١٩٧٥) الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٧-مصطفى فهمي (١٩٧٥) في علم النفس : أمراض الكلام ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو .

٨-عبدالرحمن سيد سليمان ، صفاء غازي أحمد ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة

ثانيًا : المـراجع الأجنبية :

1. Mark Burton (1995), special skills for people with learning disabilities, Mark Burton, chapmon 8 Hall.
2. Elizabeth k. Chapman (1989), Visually handicapped children and young people, Roultedge 8 Kegan Paul, London.
3. Lioyd M. Dunn, (1993) Exceptional children in schools, special Edueation in transition, Editor united states of America.
4. Philip E. Vernon, Georgina Admson, (1987) the psychology and Education of girted children, Melhuen 8 Coltd.
5. James E. Yesseldyke, (1983) Introduction to special education, Moughton Mifflin Company, Boston.
6. Neville Jones, (1989), Special Education needs, the Falmer press.
7. Melirda Parrill, (1988), Problem Solving and learning Disabilities, Burnsteen.
8. Bill Gilham. (1987), A Basic Attainments programms for young mentally Handicapped, groon Helm ltd, provident mouse.
9. Sharp, R., And Green, A, (1975), Education and social control, Routtedg and kegan paule, London.
10. Lundgren, V, (1972) Frame factors and the teaoching process, Stchholm, Almgrist and wiksell.

الفهرس

المعاقون فئة تحتاج إلى عناية خاصة وأسلوب معين فى التعامل ؛ لتأهيلهم بدنيا ونفسيا وذهنيا للحياة والتعامل مع المحيطين بهم . وهذه الرعاية والعناية مسئولية تقع على عاتق المجتمع بكافة مؤسساته : الأسرة ، المدرسة . . إلخ .

ووجود طفل معاق فى أسرة ما قد يسبب كثيرا من المشكلات ، الناتجة من قلق الأسرة عليه من ناحية ، وعدم قدرته على رعاية نفسه من ناحية أخرى ؛ مما يتطلب رعاية خاصة وأسلوبا معينا فى التعامل يراعى قدراته وإمكاناته المحدودة؛ مما قد يسبب كثيرا من الضغط النفسى على المحيطين به .

وهذا الكتاب الذى نقدمه للآباء والأمهات مساهمة منا فى تخفيف العبء عن كاهل الأبوين ، حيث يلقى الضوء على أنواع الإعاقات المختلفة ، يشرح أسبابها وكيفية حدوثها ، وطرق الوقاية منها وأساليب التعامل مع كل إعاقة على حدة بما يناسبها . كما يناقش الكتاب دو الأسرة والمدرسة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية فى رعاي المعاق ، لما يقع عليها من دور كبير نحو المعاق .

والله الموفق والمستعان .